



# الجمارك

customs



www.bahraincustoms.gov.bh

مجلة جمركية دورية - العدد (20) - السنة السابعة - اكتوبر 2018

## «الجمارك» تتفاعل ومبادرة ولي العهد «فريق البحرين في خدمتكم»



#فريق\_البحرين  
#TeamBahrain



أحمد بن حمد آل خليفة  
رئيس الجمارك

## القطاع اللوجستي ومستقبل البحرين

تولي اللجنة التنسيقية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، أهمية كبرى لتنمية وتطوير القطاع اللوجستي في مملكة البحرين باعتباره أحد القطاعات الحيوية التي تشكل 7% من الناتج المحلي الإجمالي، كما أنه يلعب دوراً أساسياً في تحفيز قطاعات أخرى على النمو، منها القطاع الصناعي والتجاري وكذلك القطاع السياحي.

وهذا الاهتمام يعكس طموحاً لا محدوداً من الحكومة الموقرة، التي تؤمن بأن مملكة البحرين هي المكان الأمثل لتكون مركزاً إقليمياً للعمليات اللوجستية، من خلال ما تملكه من ميزات تفضيلية، وهو ما يؤهلها لأن تكون المركز الذي يستقبل مستودعات الشركات وتوزع منها على الدول المختلفة بحسب الطلب.

وأهم المقومات التي تؤهل مملكة البحرين للقيام بهذا الدور، تتمثل في المبنى الجديد في مطار البحرين الدولي، ومستودعات الشحن في المطار، والمنطقة اللوجستية المتعلقة الضريبة، كما أن مملكة البحرين تتمتع بموقع جغرافي يتوسط منطقة الخليج العربي يجعلها الأقرب إلى المدن الرئيسية في المنطقة كالرياض والكويت وبقية دول مجلس التعاون، بالإضافة إلى ميزة أخرى للمملكة وهي أن صخر مساحتها يوفر الترابط بين المنافذ ويسمح بسهولة الوصول إلى كل منافذها بشكل سلس وسهل، حيث أن مطار البحرين قريب من ميناء خليفة بن سلمان، وكلاهما يقعان بالقرب من المناطق الصناعية ومواقع التخزين اللوجستي، ويمكن الانتقال عن طريق واحد رئيسي إلى المملكة العربية السعودية عبر جسر الملك فهد.

وقد ربطت اللجنة التنسيقية تطوير هذا القطاع برؤية البحرين الاقتصادية 2030، لأن استدامة تطوير القطاع تعني تعزيز تنافسية موقع البحرين في جذب الاستثمارات، وترسيخ العدالة عبر التشريعات والقوانين والإجراءات المساندة لنمو هذا القطاع.

ولاشك أن زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد إلى جسر الملك فهد في 2013، كانت محطة هامة في تعزيز قوة القطاع اللوجستي، حيث وجه سموه بوضع حلول مستدامة على جسر الملك فهد لضمان انسيابية حركة الشاحنات، وخفض معدلات انتظارها على الجسر، لافتاً إلى أنه في ضوء هذه الزيارة توالى الخطوات لتنمية القطاع، حيث تم تعيين شركة متخصصة من قبل مجلس التنمية الاقتصادية في مايو 2015 لإجراء مسح على القطاع اللوجستي للتعرف على مواطني القوة والضعف وفرص النمو، وقد خلصت اللجنة إلى عدة توصيات من أهمها ضرورة تشكيل فريق عمل بين الجهات المعنية في هذا القطاع لتنسيق الجهود.



## المحتويات

### الاقتصاد

البنك الدولي :  
البحرين الخامسة عربياً  
في مؤشر أداء الخدمات  
اللوجيستية  
28 - 29



6

### الدراسات والبحوث

دور الجمارك البحرينية  
في تنمية الشراكة المجتمعية  
36 - 41



22

### ضبطيات مميزة

أرتيك .. فعثر بحوزته  
2 كيلو حشيش  
46 - 47



24

### نوافذ

الجمارك السعودية  
خطوات جادة للمساهمة  
في تحقيق رؤية 2030  
48 - 49

### نيو ميديا

براءات اختراع لرجال  
الجمارك في دبي  
54 - 57



34

### بانوراما

«الجمارك» تتفاعل و مبادرة ولي  
العهد #فريق - البحرين  
6 - 7

### وجوه متميزة

الضابط الجمركي الذي كرمه  
معالي رئيس الجمارك  
رفضت الرشوة لأن حبي للبحرين  
لا يقدر بمال  
22 - 23

### في ضيافتهم

ممدوح الرفاعي رئيس الاتحاد  
العربي للمخلصين الجمركيين  
نعمل على إزالة التحديات أمام  
المخلصين العرب  
24 - 27

### مشاركات

إدارة المخاطر  
الجمركية في البحرين  
النهضة والتوجهات  
34 - 35



### مجلة الجمارك

تصدر عن شئون الجمارك بوزارة الداخلية  
رقم التسجيل: MJB 5667

### رئيس التحرير

النقيب/ وعد راشد النجم

### مدير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ هالة صالح الزومان

### المراسلات

شعبة العلاقات العامة

ص.ب: 15

المنامة - مملكة البحرين

هاتف : 17359773

فاكس : 17359794

### البريد الإلكتروني:

Public.ralation@customs.gov.bh

موقع شئون الجمارك عبر الإنترنت

www.bahraincustoms.gov.bh

### التحرير والتصميم والطباعة



Seyouf Graphic Advertising & Publicity

Office: 17320097- mob: 33859535

fax: 17001302 Box: 11380

seyouf@batelco.com.bh



الغلاف



مملكة البحرين  
وزارة الداخلية  
شؤون الجمارك



نعتز ونتمسك بواجباتنا ومسئولياتنا تجاه الشركاء والعملاء ونظام المملكة

# «الجمارك» تتفاعل و مبادرة ولي العهد

## #فريق\_البحرين

### #TeamBahrain



وأكد رئيس الجمارك على دعمه والتزامه بهذه المبادرة الوطنية، معرباً في الوقت ذاته عن اعتزازه وفخره بكافة منتسبي شئون الجمارك كأعضاء في فريق البحرين ولما لهم من دور فاعل في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في ظل قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.

#جمارك معززة لازدهار والأمن والنمو الاقتصادي.

#نحن\_وبقية\_منتسبينا\_في\_خدمتكم

#Customs enhancing prosperity, security and economic growth

#We\_and\_the\_rest\_of\_our\_team\_are\_at\_your\_service

في إطار تفاعل شئون الجمارك مع مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، والتي شاركت فيها الوزارات والجهات الحكومية والمؤسسات بمملكة البحرين تحت وسم #فريق\_البحرين في خدمتكم، قام فريق شئون الجمارك بتقديمهم معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك بالنقاط صورة تذكارية لهذه المناسبة وإطلاق وسم





إدارة جمارك المنافذ البحرية



إدارة الإتصال والتنسيق



إدارة جمارك المنافذ البرية



إدارة جمارك المنافذ الجوية

## «الجمارك»: تطبيق نقاط الدخول الأولى للشاحنات على جسر الملك فهد



الملك فهد في مدينة الدمام. وتخللت الزيارة، اجتماعات بين مختلف الجهات الرقابية بهدف توحيد الإجراءات المتبعة وقيام هذه الجهات بالتأكد من سلامة الشحنات المتجهة من المنفذ الأول إلى البلد الآخر دون أن يتم فحصها على جسر الملك فهد مما سينتج عن ذلك سهولة في انسياب البضائع بجسر الملك فهد.

وجاءت هذه الزيارة استكمالاً للاجتماع الذي عُقد بمدينة الرياض وهدف إلى البحث حول أفضل الطرق المؤدية لتطبيق منفذ الدخول الأول بين البلدين، حيث تم رفع توصيات الزيارة إلى أصحاب المعالي رؤساء الجمارك بالبلدين، مع الإشارة إلى وجود توافق كبير في الآراء بين مختلف الجهات حول أهمية الموضوع.

وقد سبق للجمارك والجهات الرقابية بالمملكة العربية السعودية القيام بزيارة للمنفاذ الجمركية في مملكة البحرين، اطلع فيها المشاركون على الإجراءات المتبعة التي تحكم الرقابة والتأكد من سلامة السلع المستوردة والتسهيلات المقدمة من قبل شؤون الجمارك والجهات الرقابية. شارك في الاجتماع من الجانب البحريني مدير إدارة التخليص الجمركي والمتابعة ووفد من بعض الجهات الرقابية.

الجهات بفحص البضائع المتجهة للمملكة العربية السعودية دون قيام الجهات الرقابية بفحص الشحنة على جسر الملك فهد، بحيث يتبقى فقط التفتيش الأمني إذا ما دعت الحاجة إليه، إذ سيسهم ذلك بإذن الله في سرعة انسياب الشاحنات والسلع، وسيكون له أثر إيجابي على حركة التجارة بين البلدين الشقيقين.

وتخللت الزيارة، قيام الوفد بجولة استطلاعية في المنافذ الجمركية، ووزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الصحة، الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، بهدف الاطلاع والاستفادة من سير العمل في المنافذ الجمركية والجهات الرقابية.

### زيارة منافذ الجمارك السعودية

وفي إطار توجيهات معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك بالوفد، مؤكداً حرص شؤون الجمارك على تسهيل كل ما من شأنه تطوير العمل بين جمارك البلدين الشقيقين، بما يسهم في إنجاز كافة المهام المتعلقة بتطبيق نقاط الدخول الأولى مع الشقيقة المملكة العربية السعودية، تمهيداً لبدء التطبيق في الأول من يناير عام 2019م.

وتأتي هذه الزيارة استجابة لطلب الجهات الرقابية بالمملكة العربية السعودية للتأكد من الإجراءات المتبعة لدى مملكة البحرين، في سبيل قيام الجهات الرقابية بتطبيق منفذ الدخول الأول في المملكتين الشقيقتين، بحيث تقوم هذه

استكمالاً للاجتماع الثنائي الثاني بين جمارك مملكة البحرين والهيئة العامة للجمارك بالمملكة العربية السعودية والذي عقد في شهر مارس الماضي، وتنفيذاً لما جاء في الاجتماع بشأن تشكيل فريق عمل برئاسة شؤون الجمارك لإنجاز بعض المهام ومنها مراجعة قوائم السلع المقيدة تمهيداً لاعتمادها وتطبيقها في منافذ الدخول الأولى في البلدين، استقبلت شؤون الجمارك وفداً من الهيئة العامة للجمارك وبعض الجهات الرقابية بالسعودية لزيارة المنافذ الجمركية والجهات ذات العلاقة بالسلع المقلدة بمملكة البحرين.

وقد رحب معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك بالوفد، مؤكداً حرص شؤون الجمارك على تسهيل كل ما من شأنه تطوير العمل بين جمارك البلدين الشقيقين، بما يسهم في إنجاز كافة المهام المتعلقة بتطبيق نقاط الدخول الأولى مع الشقيقة المملكة العربية السعودية، تمهيداً لبدء التطبيق في الأول من يناير عام 2019م.

وتأتي هذه الزيارة استجابة لطلب الجهات الرقابية بالمملكة العربية السعودية للتأكد من الإجراءات المتبعة لدى مملكة البحرين، في سبيل قيام الجهات الرقابية بتطبيق منفذ الدخول الأول في المملكتين الشقيقتين، بحيث تقوم هذه



## بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية وبحضور 45 موظفاً .. الجمارك تنظم الورشة الوطنية لقياس زمن الإفراج



المشغلة لميناء خليفة بن سلمان ومطار البحرين الدولي، إلى بناء قدرات مملكة البحرين لإجراء دراسة زمن الإفراج على أساس منظم كما هو مطلوب من قبل منظمة التجارة العالمية، بحيث تم إطلاع المشاركين على منهجية منظمة الجمارك العالمية في إجراءات آلية زمن الإفراج والمراحل المختلفة من دراستها، بالإضافة إلى التحديات والفرص المتاحة أمام مملكة البحرين لتطبيق الآلية، كما تحرص شئون الجمارك على إشراك شركائها في سلسلة التوريد للوصول إلى تيسير الإجراءات وسرعة إنجاز المعاملات بما يسهم في رفع وتيرة الاقتصاد البحريني.

مملكة البحرين باتفاقية تسهيل التجارة والمساهمة في جذب الاستثمارات الخارجية إلى مملكة البحرين. كما أشار إلى الدور المهم للجهات والهيئات الرقابية ومقدمي الخدمات بالمنافذ الجمركية من الجهات التنظيمية للتعامل مع دراسة زمن الإفراج، كل فيما يخصه من إجراءات بهدف تحديد العوائق والاختناقات في سلسلة التوريد والعمل على وضع تصورات للقرارات التي من شأنها تحسين العمل وتنفيذه بصورة فاعلة.

وتهدف الورشة التي شارك فيها (45) موظفاً من شئون الجمارك والجهات الرقابية والشركات

تحت رعاية معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، رئيس الجمارك وبحضور سعادة المهندس نادر خليك المؤيد وكيل وزارة الصناعة والتجارة والسياحة لشئون التجارة، عقدت ورشة العمل الوطنية «دراسة زمن الإفراج» على مدى خمسة أيام وذلك بمعهد التدريب الجمركي وبالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية.

وقد ألقى معالي رئيس الجمارك كلمة للمشاركين عبر فيها عن أهمية دراسة آلية زمن الإفراج والتي تتعلق بقياس الأداء الفعلي لعمليات تخليص البضائع في سلسلة التوريد في المنافذ الجمركية ومدى ارتباطها بتنفيذ التزامات

## رئيس الجمارك يشارك في اجتماع هيئة الاتحاد الجمركي بالكويت



ترأس معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، وفد جمارك مملكة البحرين في الاجتماع العشرين لهيئة الاتحاد الجمركي بالكويت.

ومن بين القضايا التي ناقشها الاجتماع، مذكرة الأمانة العامة حول قرار المجلس الأعلى في لقائه التشاوري السابع عشر بشأن استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي وانتقال الشاحنات بين الدول الأعضاء ومعالجة الصعوبات التي تعترض انتقال الشاحنات من خلال تطوير المنافذ الجمركية بشكل مدروس ووفق أفضل الممارسات العالمية، كما تم مناقشة تقرير الأمانة العامة حول التحويل الآلي المباشر للرسوم الجمركية، ومتابعة قرارات هيئة الاتحاد الجمركي ذات الصلة بالإضافة إلى مناقشة مذكرة الأمانة العامة حول

يحققه من نتائج إيجابية ملموسة سينتج عنها سهولة انسياب البضائع من مختلف المنافذ بدول المجلس وإجراءات جمركية وغير جمركية موحدة يتم تطبيقها بمختلف المنافذ الجمركية للدول.

الاتفاق على قائمة موحدة للسلع التي تخضع للضريبة الانتقائية.

وأكد معالي رئيس الجمارك على أهمية القضايا المطروحة في الاجتماع وما يمكن أن



## بمشاركة الجمارك والحكومة الإلكترونية

## اللجنة الإشرافية تعقد اجتماعها الأول لمشروع نظام النافذة الواحدة «أفق 2»



الدائرة الجمركية وتنظيم إجراءات المواعيد وإيقاف المعاملات الورقية المتداولة بين شئون الجمارك والشركات المشغلة. إضافة إلى استخدام أفضل الحلول الذكية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتضمين معايير العمل في قواعد النظام والمتعلقة بكافة الجهات الرقابية، تنويع طرق تقديم الخدمات عن طريق الهاتف النقال ووحدات الخدمة الذاتية «Kiosks»، تطبيق تقنية البلوك تشين، بالإضافة إلى العديد من المزايا التي تخدم كافة الجهات المستفيدة من النظام.

وأهم الموضوعات المتعلقة بميزانية المشروع وطلب العروض بجانب آلية عمل الجهات الرقابية الحكومية مع شئون الجمارك.

ويعتبر مشروع نظام النافذة الواحدة بوابة إلكترونية تضم الخدمات الإلكترونية ذات الصلة بذوي المصلحة من (وكلاء البواخر، وكلاء الشحن، المخلصين الجمركيين، ومالكى البضائع)، ومن أهم مميزاتة، تحقيق التكامل الإلكتروني وتبادل البيانات بين النظم الإلكترونية العاملة داخل

عقدت اللجنة الإشرافية لمشروع تطوير نظام النافذة الواحدة (أفق2) اجتماعها بشئون الجمارك، بحضور معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك والسيد محمد علي القائد الرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية وعدد من المعنيين بشئون الجمارك وهيئة الحكومة الإلكترونية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة موضوع طرح مناقصة المشروع خلال الأيام القليلة القادمة،

## بعد 4 أشهر من تنفيذ عمليات التخليص المسبق

## رئيس الجمارك: انسياب حركة الشاحنات على الجسر وتناقص ساعات الانتظار

أي قبل تطبيق النظام المسبق - من ساعة ونصف إلى ساعتين تقريباً، وعند تطبيق النظام في أبريل أصبحت مدة الانتظار من 30 إلى 45 دقيقة تقريباً، بينما بلغ إجمالي المعاملات الواردة في أبريل (12004) وبلغ عدد معاملات التخليص المسبق (8728) بما يعادل تخليص شاحنات الوارد بين المحمل والفارغ بمعدل 653 شاحنة يومياً، في حين بلغ عدد المعاملات الواردة في شهر مارس (11148) معاملة واردة وعدد (32) معاملة تخليص مسبق فقط، بما يعادل تخليص عدد 575 شاحنة يومياً.

صرح معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك أن عملية التخليص المسبق للشاحنات على جسر الملك فهد والتي بدأ تطبيقها منذ الأول من أبريل، بلغت 37.7% خلال الأسبوع الأول و67.5% في الثاني، و87.7% خلال الأسبوع الثالث، مع حدوث نقلة نوعية خلال الأسبوع الرابع وصلت إلى ما يقارب 94% حسب الإحصائيات الأولية لشهر أبريل.

وبالنسبة لمتوسط مدة انتظار الشاحنات، فقد كانت في شهر مارس -



## من مختلف إدارات شؤون الجمارك

# تكرم 23 مشاركاً في دورة إعداد وتنفيذ ومتابعة اتفاقيات مستوى الخدمة SLA

وتهدف الدورة إلى إعداد المتدربين على إعداد وتنفيذ ومتابعة اتفاقيات مستوى الخدمة بشكل مستقل، والقدرة على تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية لمراقبة ومتابعة أداء أطراف الاتفاقية وخصوصاً مقدمي الخدمات والمقاولين، وشرح المدفوعات والغرامات الجزائية والمكافآت المرتبطة ببنود الاتفاقية.

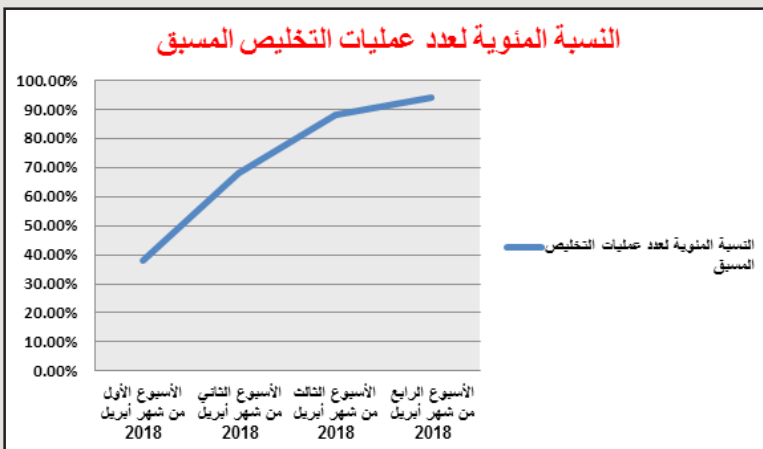
وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات على المشاركين والمحاضرين، حيث حضر حفل التكريم الرئيس التنفيذي لشركة Orient Middle East، ومدراء عامي الجمارك وعدد من المدراء والرؤساء.

على هذه الدورة المهمة، والتي ستخدم شؤون الجمارك في إعداد مدربين وطنيين يساهمون في خدمة إدارة معهد التدريب الجمركي بكفاءة عالية.

واستهدفت الدورة الموظفين في الإدارات ذات العلاقة المباشرة بالاتفاقيات والعقود المبرمة بين شؤون الجمارك والأطراف الأخرى، وقد تناولت الدورة عدد من المواضيع مثل ضعف أو فشل تقديم الأداء والإجراءات التصحيحية والحلول المناسبة الواجب اتخاذها في حال وجود أي تقصير، بالإضافة إلى عمل تدريبات تطبيقية تساعد على فهم وإدراك متطلبات الدورة بشكل حرفي وأنشطة تفاعلية تتعلق بمستويات الخدمة ومؤشرات الأداء.

تحت رعاية معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، أقامت شؤون الجمارك حفل تكريم الموظفين المشاركين في دورة "إعداد وتنفيذ ومتابعة اتفاقيات مستوى الخدمة SLA" والتي تم عقدها بالتعاون مع شركة Orient Middle East، حيث شارك في الدورة عدد (23) موظفاً من مختلف إدارات شؤون الجمارك.

وبهذه المناسبة، أكد معالي رئيس الجمارك خلال الحفل على حرصه على رفع الكفاءة الوظيفية لمنسوبي الجمارك بغية الوصول إلى أفضل مستويات الأداء، كما أثنى معاليه على القائمين



وأكد معالي رئيس الجمارك أن هذه النسب تدل على انعكاس تطبيق النظام بصورة إيجابية نحو تسهيل وتيرة العمل الجمركي وانسياب حركة الشاحنات بشكل فعال والذي بدوره أدى إلى عدم تكديس الشاحنات في الساحة الجمركية، مما يثبت أن العملية بدأت بتحقيق الأهداف المرجوة منها، مع الأخذ بالاعتبار أنها مارلت في بداية التطبيق ومن المؤمل زيادة النسب خلال الأيام القادمة، داعياً كافة العملاء بالالتزام بتطبيق التخليص المسبق للمستوردين على جميع وارداتهم، مضيفاً أن شؤون الجمارك في طور تطبيق نظام التخليص المسبق بصورة إلزامية.





## رئيس الجمارك يشارك باجتماع مجلس منظمة الجمارك العالمية ويتأسس الإجتماع الإقليمي

المدخلات وطرح التساؤلات حتى يتم تأكيد أهمية اللغة العربية وتثبيت وجودها كلغة رسمية معتمدة في أعمال المنظمة.

كما اطلع المدراء العامون بالإقليم، على تقرير من المكتب الإقليمي لبناء القدرات ومن الملحقات الفني للإقليم بمنظمة الجمارك العالمية حول الخطة التدريبية السنوية لبناء القدرات بدول الإقليم 2018/2019، والتي ارتكزت على أنشطة تتعلق بجميع مجالات الخطة الإستراتيجية لمنظمة الجمارك العالمية.

يذكر أن دول الإقليم قررت بالإجماع استمرار الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة نائباً لرئيس منظمة الجمارك العالمية وممثلاً إقليمياً للأعوام 2018/2020، وتم انتخاب د. كونيو ميكوربا الأمين العام الحالي، أميناً مالياً للمنظمة للسنوات الخمس القادمة خلال انعقاد الجلسة الـ 132 لمجلس المنظمة بعد فوزه في الانتخابات على بيلار خورادو مرشحة إسبانيا والاتحاد الأوروبي.

(Artificial intelligence) وذلك لتسهيل عملية التدقيق والمراقبة الجمركية.

فيما أعرب أمين عام المنظمة عن تأييده هذا التوجه، موضحاً في الوقت نفسه أنه ذو أهمية عالية وسيجرى العمل على دراسة تطبيقه.

كما ترأس رئيس الجمارك نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية لدول إقليم شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، الاجتماع الإقليمي الـ 48 لمدراء عامي الجمارك بدول الإقليم، على هامش اجتماعات منظمة الجمارك العالمية، حيث نوه بأهمية توحيد المواقف وتقريب وجهات نظر دول الإقليم في المواضيع التي ستطرح على مجلس المنظمة القادم.

وأوضح اعتماد لجنة السياسات، إدراج لغات إضافية في أعمال لجان المنظمة بشكل تجريبي لمدة عامين ابتداء من يوليو، ومن ضمنها اللغة العربية، مطالباً الدول بالمشاركة الفعالة في اجتماعات اللجان استخدام اللغة العربية في

أكد رئيس الجمارك الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة، اعتماد مسودة إطار المعايير حول التجارة الإلكترونية عبر الحدود والموافقة على توقيع مذكرة تفاهم مع صندوق النقد الدولي تتعلق بالتعاون بين الجمارك والضرائب، بجانب إنشاء فريق عمل للمراجعة الشاملة لاتفاقية كيوتو المعدلة.

وشارك رئيس الجمارك في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 132 لمجلس منظمة الجمارك العالمية في بروكسل، حيث قدم ورقة عمل عن مميزات مستقبل العمل الجمركي من منظور التطور الحاصل في تقنية المعلومات وما نتج عنها من ثورة في عالم البيانات وزيادة حجمها بسبب النمو المطرد للتجارة الإلكترونية في جميع أنحاء العالم مما أصبح من اللازم على منظمة الجمارك العالمية أن تفكر في إنشاء منصة رقمية عالمية يتم من خلالها تبادل المعلومات بين سلطات الجمارك باستخدام تقنيات حديثة مثل سلسلة الكتل (Blockchain) والذكاء الاصطناعي

## تحقيقاً للهدف الثاني من إستراتيجية شؤون الجمارك 2017 - 2020:

### شؤون الجمارك تدشن منظومة أجهزة أشعة متطورة في مطار البحرين الدولي



قام معالي رئيس الجمارك الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة بزيارة إلى مطار البحرين الدولي (قسم المسافرين)، وذلك لتفقد جهاز الأشعة ثنائية الأبعاد والذي تم تثبيته مؤخراً .

وكانت شؤون الجمارك قامت بتوريد 6 أجهزة كمرحلة أولى من إستبدال كافة الأجهزة لديها لكافة المنافذ الجمركية، وتعتبر الأجهزة من أحدث أجهزة الأشعة للكشف عن الممنوعات من خلال الأشعة السينية ثنائية الأبعاد والتي تساعد ضابط الجمارك بالكشف عن المواد الممنوعة بكل سهولة ودقة، من خلال وجود أكثر من 13 أداة تقنية لمعالجة الصور وتحليلها، والتي تتوافق مع المتطلبات العالمية الخاصة بأمن المطارات والطيران ونقل البضائع.

بالجهود المبذولة لضباط جمارك مطار البحرين الدولي، مؤكداً على أهمية المحافظة على المستويات المتقدمة التي وصلت إليها شؤون الجمارك بمملكة البحرين، حيث أن كفاءة الأجهزة الحديثة تقاس بمدى كفاءة العاملين عليها والعمل على الارتقاء بها إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال.

وضعت شؤون الجمارك برنامج لإستبدال الأجهزة الحالية بأجهزة ذات منظومة الأشعة المتطورة بهدف مواكبة التطوير في تكنولوجيا الكشف بالأشعة السينية، والذي سوف ينعكس على رفع معدل ضبط المواد الممنوعة. وأشاد معالي رئيس الجمارك، خلال الزيارة،

ويأتي ذلك في إطار تحقيق الهدف الثاني من الخطة الإستراتيجية لشؤون الجمارك 2017-2020 والمتمثل في تحقيق الإكتفاء الكلي بالنسبة للمواد المادية والتكنولوجيا والأتمتة، والذي تندرج منه المبادرة الثانية وهي «ضمان حصول شؤون الجمارك على المواد المادية والتكنولوجية المناسبة والكافية لتجنب تعطيل البضائع والركاب»، حيث





## رئيس الجمارك يبحث التعاون وتبادل الخبرات مع وفد من دائرة الميناء والجمارك بحكومة عجمان



آخر مستجدات نظام التخليص الإلكتروني "أفق" والتعريف بألية عمل النظام ومميزاته منذ تطبيقه، كما تم عرض أهم الإنجازات التي قامت بها إدارة المخاطر بشؤون الجمارك.

بعد ذلك، قام الوفد بجولة استطلاعية بميناء خليفة بن سلمان للاطلاع على ألية سير العمل في الميناء بشكل عام، وإجراءات العمل في الدورة المستندية بشكل خاص.

حضر الاجتماع عدد من المديرين والمستشارين بشؤون الجمارك ودائرة الميناء والجمارك بحكومة عجمان.

استقبل الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، الشيخ محمد بن عبد الله النعيمي رئيس دائرة الميناء والجمارك بحكومة عجمان والوفد المرافق له.

ورحب رئيس الجمارك برئيس دائرة الميناء والجمارك بحكومة عجمان والوفد المرافق، وزيارتهم التي تأتي في إطار ترسيخ العمل المشترك بين إدارات الجمارك في دول مجلس التعاون وتبادل الخبرات بما يحقق المصلحة المشتركة.

وتخلل الاجتماع، تقديم فيلم تعريفى حول إنجازات شؤون الجمارك، وعرض مرئي لآخر المستجدات الجمركية ومن ضمنها تدشين نظام التخليص المسبق للشاحنات "دريك خضر" مع توضيح الآلية والهدف منه، إضافة لعرض

## رئيس الجمارك يطلع المشاركين على تجربة البحرين في تطوير العمل الجمركي

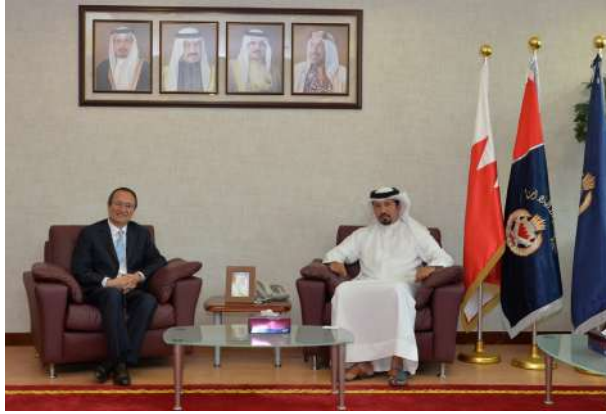


وتم تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير عمل أجهزة الحدود والجمارك، والتي ستتم مناقشتها خلال اجتماع منظمة الجمارك العالمية والمقرر انعقادها في مقر المنظمة في مدينة بروكسل.

وأطلع رئيس الجمارك المشاركين على خطط شؤون الجمارك في تطبيق المفاهيم الجديدة التي من شأنها تطوير العمل الجمركي وتعزيز الجانب الأمني في كافة العمليات والخدمات التي تقدمها شؤون الجمارك.

شارك رئيس الجمارك معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة في الاجتماع الدولي لمسؤولي الحدود والمناذف الجمركية والذي أقيم في العاصمة الأمريكية واشنطن بمشاركة دولية واسعة ضمت كبار المسؤولين وأصحاب القرار، حيث أطلع المشاركين على تجربة البحرين في تطوير العمل الجمركي. وشهدت جلسات الاجتماع، مناقشة العديد من المواضيع المهمة وعلى رأسها التحديات والتحديات التي تواجه تلك الأجهزة وكيفية استخدام التقنيات الحديثة ومنها القياسات الحيوية والبصمة لتيسير حركة المسافرين. كما ناقش المشاركون طرق الاستهداف للمخاطر وتحليل البيانات وطرق الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الجانب الأمني للإجراءات وتيسير الحركة للمسافرين والبضائع.

## رئيس الجمارك يبحث مع السفير الصيني مجالات التعاون في المجال الجمركي



استقبل معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، سعادة السيد آن وائر سفير جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين. وخلال اللقاء، تم بحث مجالات التعاون القائم بين البلدين في المجال الجمركي وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة، كما تم بحث تبادل الخبرات والتجارب وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، حيث استعرض معالي رئيس الجمارك، آخر التطورات المتعلقة بشئون الجمارك، ومن أهمها تشييد إستراتيجية شئون الجمارك 2017 - 2020 وكيفية تطبيقها خلال السنوات القادمة. من جهته، أعرب سعادة السفير الصيني عن شكره لمعالي رئيس الجمارك، منوهاً إلى اهتمام بلاده بتنمية وتطوير العلاقات الطيبة مع مملكة البحرين وأهمية مواصلة التعاون في كافة المجالات.

## «الجمارك» تشارك في اللقاء الثاني للتجارب الإدارية الناجحة في الأردن

وأكدت شئون الجمارك أن أهم ما توصلت إليه من خلال هذه التجربة هو رسم خارطة طريق لتحقيق المهمة والرؤية والأهداف الإستراتيجية، وأن تجربة إعداد وتطبيق هذه الخطة، أدت إلى تطوير أداء كافة منتسبي شئون الجمارك من الفرق المذكورة وكوادرها وبناء قدراتهم في حل المشاكل والتفكير الاستراتيجي الأمثل والعمل بروح الفريق الواحد. وكان السيد علي العوضي قد ترأس الجلسة الأولى في اللقاء بعنوان «دور البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في تسهيل التجارة بالمنطقة العربية».

الأخذ بالاعتبار الدور الحيوي الذي يؤديه شركاء الجمارك في كافة القطاعات لإكمال وإنجاح مهمة شئون الجمارك ولذلك تم إشراك المخلصين والتجار والهيئات الحكومية في إعداد الخطة. وبشأن ما توصلت إليه الإستراتيجية من خطوات فيتم حالياً تطبيق مبادرات الخطة الإستراتيجية من قبل عشر فرق عمل تم تشكيلها خصيصاً لهذه المهمة، بالإضافة إلى فريق إدارة المشروع والمسؤول عن متابعة تطبيق الخطة الإستراتيجية من خلال المتابعة والتنسيق ورفع التقارير إلى معالي رئيس الجمارك.

شاركت شئون جمارك في اللقاء الثاني للتجارب الإدارية الناجحة لعام 2018 بالمملكة الأردنية الهاشمية، وذلك تلبية لدعوة من المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية، حيث قامت شئون الجمارك بعرض مشروع الخطة الإستراتيجية للأعوام 2017 - 2020 ضمن التجارب الناجحة بالوطن العربي.

وقدم عضو فريق الإستراتيجية السيد علي عبدالحى العوضي، عرضاً مرئياً حول تجربة شئون الجمارك الناجحة في إنشاء وتطبيق خطتها الإستراتيجية للأعوام 2017 - 2020 والتي تم تشييدها بتاريخ 26 يناير 2017م برعاية كريمة من الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية وروعي فيها الانسجام مع الرؤية الاقتصادية 2030 وما اشتمل عليه برنامج عمل الحكومة، بالإضافة إلى توجهات منظمة الجمارك العالمية للأعوام القادمة.

وأضاف عضو فريق الإستراتيجية أن الإستراتيجية، تم إعدادها داخلياً وبمشاركة بناءً من كافة الإدارات الجمركية، إيماناً بأهمية وضروة تعزيز العمل المؤسسي ليكون مواكباً لمتطلبات المرحلة المقبلة كون التحدي الأكبر يكمن في كيفية تطبيق مفاهيم تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة من جانب، وتعزيز الأمن وحماية المجتمع من جانب آخر، مع





## «الجمارك» تختتم دورة تنمية القيادات المتقدمة لرؤساء الشعب والفروع والأقسام



على وضع خطط لتطوير الصفات القيادية، والتعرف على أنواع القيادات والقادة ومستوياتهم وحل المشكلات بطرق إبداعية، بالإضافة إلى تمكينهم من التعرف على أساسيات التخطيط التشغيلي وصياغة الأهداف الذكية. وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات على المشاركين.

واستهدفت الدورة بشكل أساسي رؤساء الأقسام، إذ ركزت محاورها على قيادة الذات، قيادة فريق العمل، حل المشكلات بطرق إبداعية، الإرشاد والتوجيه، أساسيات التخطيط التشغيلي، بالإضافة إلى صياغة الأهداف الذكية. كما وتم الحرص من خلال هذه الدورة على أن يكون للمشاركين القدرة

نظم معهد التدريب الجمركي حفل تكريم الموظفين المشاركين في دورة (تنمية القيادات المتقدمة لرؤساء الشعب والفروع والأقسام) بمشاركة (20) موظفًا، تحت رعاية مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والشؤون الإدارية بشؤون الجمارك، الشيخ تركي بن دعيح آل خليفة.

### بمشاركة 27 من منسوبي الجمارك

## ورشة عمل للتدريب على النسخة المطورة لنظام التحويل الآلي المباشر للرسم الجمركية

بمعهد التدريب الجمركي بمشاركة 27 موظفًا من منسوبي شؤون الجمارك.

وتخلل الورشة، عرض مرئي من مركز المعلومات للنسخة المطورة لنظام التحويل الآلي المباشر، كما قام الفريق الوطني لمشروع أفق بعرض لأهم ما تم إنجازه من توصيات للزيارة الميدانية لمملكة البحرين والتي تمت خلال الفترة الماضية، كما تطرقت الزيارة إلى عرض للاستفسارات المتعلقة بالإجراءات المالية والتقنية والإجرائية والتي تم طرحها من قبل المشاركين والمقدمة إلى مركز المعلومات الجمركي.

وتهدف الورشة إلى تسليط الضوء على التحسينات التي طرأت على نظام التحليل الآلي المباشر والتدريب الفعلي للمختصين على النسخة المطورة، بالإضافة إلى استعراض نتائج الزيارات الفنية لدول مجلس التعاون وعكس نتائج ملاحظات مملكة البحرين.



النسخة المطورة لنظام التحويل الآلي المباشر للرسم الجمركية» بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك

تحت رعاية العميد عبدالله حمد الكبيسي مدير عام التفتيش والأمن الجمركي، اختتمت شؤون الجمارك، ورشة عمل حول «التدريب على

# فريق جمارك المنافذ الجوية يفوز ببطولة شئون الجمارك الرمضانية

أناب معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والشؤون الإدارية الشيخ تركي بن دعيح آل خليفة، لحضور نهائي بطولة شئون الجمارك الرمضانية لكرة القدم لعام 2018.

وفي الختام قام مدير عام الإدارة العامة للتخطيط والشؤون الإدارية بتتويج فريق إدارة جمارك المنافذ الجوية الفائز بالبطولة والمشاركين فيها، مشيدا بالتنظيم المتميز للبطولة معربا عن شكره للجنة المنظمة.





## شئون الجمارك تستقبل وفداً من جمارك السعودية لمتابعة أعمال التقييم المشترك لبرنامج المشغل الاقتصادي



البرنامجين مع معايير منظمة الجمارك العالمية وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات في هذا الشأن .

كما تم زيارة المنفذ البحري بجسر الملك فهد والمنفذ البحري بميناء خليفة بن سلمان ، بهدف التعرف بشكل مفصل على آلية العمل في المنفذين الجمركيين ومدى تطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد فيها .

استقبلت شئون الجمارك وفداً من جمارك المملكة العربية السعودية لمتابعة أعمال التقييم المشترك لبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد. وقد تم تقديم عرض تفصيلي عن برنامج المشغل الاقتصادي المطبق في مملكة البحرين ، ومن ثم زيارة ميدانية إلى إحدى الشركات الحاصلة على شهادة المشغل الاقتصادي المعتمد للإطلاع على آلية العمل فيها ، بهدف مواثمة

إستكمالاً للاجتماع الثنائي الثاني بين جمارك مملكة البحرين وجمارك المملكة العربية السعودية والذي عُقد في شهر مارس الماضي، وتنفيذاً لما جاء في الاجتماع بشأن الإطلاع على آخر مستجدات تطبيق برنامج المشغل الاقتصادي المعتمد فيما يتعلق بخطوات توقيع اتفاقية الاعتراف الدولي المتبادل بين الجانبين في الشأن الجمركي ،

## بمشاركة 21 موظفاً ..معهد التدريب الجمركي يختتم دورة في التعرف الجمركية



التدريب والتطوير بشؤون الجمارك السيد وليد أجور أن الدورات المقامة في معهد التدريب الجمركي تأتي بناء على توجيهات ودعم معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك حول تعزيز سبل التعاون من خلال نقل العلوم والمعارف الجمركية إلى الجهات المعنية والشركاء، كمساهمة في تطوير العمل لدى تلك الجهات، وتجسيدياً لما تضمنه الهدف الإستراتيجي الثالث من الخطة الإستراتيجية لشئون الجمارك 2020/2017 في تعزيز الشراكة مع الشركاء والعلماء من أجل زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر.

أختتم معهد التدريب الجمركي دورة تدريبية في التعرف الجمركية والنظام المنسق والتي تهدف تمكين الموظفين من معرفة القواعد العامة لتفسير النظام المنسق والتعرف على التصنيفات الجمركية. وشارك في الدورة (13) موظفاً من مختلف الإدارات الجمركية بالإضافة إلى (8) موظفين من إدارة التنمية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة والسياحة، تنفيذاً لمبدأ الشراكة ولأهمية هذا الموضوع في مهامهم الوظيفية من أجل تعزيز الرقابة وتقليل المخاطر.

وخلال حفل توزيع الشهادات على المشاركين، أوضح المشرف على إدارة

## كوادر جمركية وطنية تنهي التجارب النهائية لأجهزة الأشعة بنجاح

### تركيب أحدث ماسحات ضوئية للحاويات والشاحنات في العالم بالبحرين

اعتماد شئون الجمارك على الكوادر الوطنية للاختبارات بعد أن تم تأهيلهم على هذا النوع من العلوم التقنية الجمركية، على عكس ما هو متعارف عليه في الكثير من الدول والتي تعتمد على خبرات خارجية أجنبية متخصصة في مجال تقييم اختبارات الأجهزة.

وأن شئون الجمارك سوف تستمر في رفع كفاءة منتسبيها العاملين على كافة الأجهزة المختلفة لضمان حصولهم على أعلى الشهادات المعتمدة دولياً في هذا المجال، ومن المؤمل أن يتم وصول الأجهزة وتركيبها على عدة مراحل تبدأ خلال شهر أكتوبر 2018م وتنتهي خلال شهر مارس 2019م.

وتمثلت التجارب في اختبار تقنية خاصة بنظام تشغيل النظام والأدوات اللازمة لتحليل ومعالجة صور عمليات المسح الضوئي، والفترة الزمنية اللازمة لذلك بالإضافة إلى التطبيقات المرتبطة بالنظام، بالإضافة إلى اختبارات لإجراءات ومعدات أدوات السلامة من الإشعاعات الصادرة من أجهزة المسح الضوئي.

وتؤكد شئون الجمارك حرصها الدائم على مواكبة آخر التطورات الجمركية والأمنية في الأجهزة التكنولوجية على المستوى العالمي، كما تؤكد استمرارية الاعتماد على الكوادر البشرية الوطنية في الأساس وذلك لبلوغ أعلى المستويات المنشودة على كافة الأصعدة، وتعتبر أهمية

قامت شئون الجمارك بإبتعاث فريق فني من منتسبيها للعاصمة الصينية «بيكين» لمعاينة واختبار (4) أجهزة لمسح الحاويات والشاحنات بمصنع شركة نيوتك NUCTUCH والتأكد من مطابقتها للمتطلبات والاشتراطات المذكورة في عقد التوريد لتلك الماسحات من خلال تحالف شركة نيوتك وشركة «SGS» السويسرية، والذي تم توقيعها منتصف العام الحالي لتوريدها لشئون الجمارك بمملكة البحرين، باعتبار أن تلك الأجهزة هي الأحدث على مستوى الماسحات الضوئية للحاويات والشاحنات عالمياً، حيث انتهت تجارب الاختبار بنجاح، وذلك من خلال التجارب النهائية التي قام بها الفريق، بعد التدريب المكثف على استخدام الأجهزة الصينية.





## «الجمارك» تعقد اجتماعاً مع وفد مركز التجارة الدولية استعداداً لإنشاء مكتب تنمية الصادرات بالبحرين



شؤون الجمارك أو المخلصين الجمركيين بالإضافة إلى الجهات الخارجية التي تقوم بتنظيم دورات تدريبية في المعهد.

من جهة أخرى، قدمت شؤون الجمارك خلال الاجتماع شرحاً مفصلاً عن خطتها في تطوير نظام التخليص الجمركي، موضحة أنه سوف يتم طرح مناقصة (RFP) لنظام أفق (2) لتصبح الإجراءات المطبقة من أفضل الممارسات العالمية في عمليات الاستيراد والتصدير.

معلوماتية بصورة مجانية. وفي هذا السياق، أبدت شؤون الجمارك استعدادها واستجابتها في تدريب موظفي المكتب وإعطائهم كافة المعلومات المطلوبة عن العمل الجمركي والقوانين المعنية بالاستيراد والتصدير والأنظمة التي تتبعها شؤون الجمارك، كما أبدت استعدادها لتقديم ورش عمل في مختلف المجالات في معهد التدريب الجمركي بشؤون الجمارك، حيث أوضحت شؤون الجمارك أن معهد التدريب الجمركي يقيم العديد من الدورات التدريبية سواء لمنسوبي

عقدت شؤون الجمارك، اجتماعاً مع وفد مركز التجارة الدولية، بحضور ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة والسياحة وتمكين، وذلك في إطار الاستعدادات لإنشاء مكتب تنمية الصادرات بمملكة البحرين.

ويهدف المركز إلى مساعدة الدول على تنمية صادراتها وتقديم مواقع إلكترونية معلوماتية متضمنة معلومات عن الواردات والصادرات والقوانين المتبعة، بالإضافة إلى تقديم برامج

## «الجمارك» تشارك بتخليص 369 طرداً في فعالية «تجارب قيادة البورش»

صرح مدير عام التفتيش والأمن الجمركي أن شؤون الجمارك، أشرفت على إنهاء كافة الإجراءات المتعلقة بالإدخال المؤقت للمعدات المتعلقة بفعالية تجارب قيادة البورش والتي نظمتها حلبة البحرين الدولية حيث يتواجد ضباط الجمارك في حلبة البحرين الدولية لسباق السيارات.

وأضاف أن مشاركة شؤون الجمارك تأتي ضمن صميم عملها اليومي حيث تم تخليص المعدات المتعلقة بسيارات البورش بالمكتب الخاص لشؤون الجمارك بحلبة البحرين الدولية، وبلغ عدد الطرود التي قام بتخليصها موظفو شؤون الجمارك (369) طرداً تزن 79,128.00 بمبلغ إجمالي 1,762,945,37 دينار بحريني، وتم تخصيص 4 ضباط جمارك مقسمين على 4 نوبات متواجدين بالحلبة.

جدير بالذكر أن أحد مهام شؤون الجمارك، المساهمة الكبيرة والفعالة في إنجاز كل ما هو داعم لاقتصاد مملكة البحرين، وتأتي هذه المشاركة ضمن سلسلة من الفعاليات المهمة التي تقام على أرض المملكة.





## الجمارك تنظم دورة تدريبية حول المفاهيم المتقدمة في التخطيط والتفكير الإستراتيجي

العمل المؤسسي ، والتعرف على المعارف الخاصة بأنواع القرارات ومراحل اتخاذها وصناعتها ، وكذلك ركزت الدورة على أهمية التفكير بالنسبة للموظف ومؤسسته ، إضافة إلى تزويده بعدد من أدوات التفكير التي تساعده لتوليد الأفكار وإيجاد الحلول للمشكلات الإدارية فضلا عن تمكينه من تحويل الخطط الإستراتيجية إلى مشاريع ومبادرات قابلة للتنفيذ .

يتناسب مع طبيعة العمل الإداري بالقطاع العام من خلال تزويدهم بعدد من النماذج في التخطيط الاستراتيجي .

كما تم خلال الدورة تزويد المشاركين بالمنهجيات والمفاهيم المتقدمة في التخطيط الاستراتيجي، بالإضافة إلى تحليل جميع المعطيات لاتخاذ القرارات الصائبة في منظومة

أقامت شؤون الجمارك بالتعاون مع معهد الإدارة العامة «بببا» دورة تدريبية حول المفاهيم المتقدمة في التخطيط والتفكير الاستراتيجي بمشاركة عدد من منسوبي شؤون الجمارك .

ويأتي تنظيم هذه الدورة بهدف تنمية قدرات المشاركين في مجال التفكير والتخطيط الاستراتيجي ومساعدتهم باتخاذ القرارات بما

## معهد التدريب الجمركي يختتم دورة مؤشرات الأداء الرئيسية بمشاركة 20 موظفاً

مؤشرات الأداء بالمقارنة المرجعية، كما تهدف إلى تزويد المشاركين بالمهارات اللازمة لتطبيق أفضل الممارسات فيما يتعلق بصياغة واختيار ومواءمة وتوثيق مؤشرات الأداء الرئيسية.

وتعتبر هذه الدورة جزءاً من الدورات التي يقدمها معهد التدريب الجمركي لرفع كفاءة كافة منسوبي شؤون الجمارك من الرؤساء والمدراء وكافة الموظفين من خلال استقطاب كافة الدورات التدريبية الجمركية والأمنية بشكل خاص، والدورات العامة التي تهدف إلى تنمية القدرات وتطوير الأفكار، بهدف تحسين الأداء والارتقاء بجودة الخدمات التي يقدمها منسوبو شؤون الجمارك، وذلك تحقيقاً للهدف الإداري الثالث من إستراتيجية شؤون الجمارك والذي يتضمن تأهيل منسوبي شؤون الجمارك.



وتهدف الدورة إلى تعريف المشاركين بأهمية مؤشرات الأداء الرئيسية وأنواعها واستخدامها، بالإضافة إلى معرفة الفروق الجوهرية بين الأهداف والمبادرات ومؤشرات الأداء الرئيسية، وعلاقة

اختتم معهد التدريب الجمركي، دورة مؤشرات الأداء الرئيسية والتي شارك فيها 20 موظفاً من رؤساء الأقسام والشعب، وقدمها مستشار التدريب والتطوير المؤسسي الأستاذ خالد العيد .





الضابط الجمركي الذي كرمه معالي رئيس الجمارك

## رفضت الرشوة لأن حبي للبحرين لا يقدر بمال

حوار - هالة الزومان :

أكد ضابط الجمارك بإدارة جمارك المنافذ البرية أحمد علي المناعي، أن تكريم معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، له بعد رفضه تقاضي رشوة من أحد المستوردين، هو شيء أشعره بالفخر والاعتزاز، وأنه سيظل دافعاً له ولكل زملائه في الجمارك لأداء دورهم بكل إخلاص وتفاني.

وقال الضابط المناعي إنه يعتز بالعديد من القضايا التي قام بضبطها خلال سنوات عمله بالجمارك، فكل قضية كانت تعني أنه سائر على الطريق الصحيح، وأنه يؤدي عمله بإخلاص محاولاً رد الجميل للبحرين، مؤكداً أنه لم يتردد لحظة في رفض الرشوة، لأن حبه للبحرين لا يعادله أموال الدنيا.

تحرص وبشكل مستمر على تكريم وتحفيز الموظفين المتميزين بالإخلاص والأمانة في المجالين الأمني والجمركي، معرباً عن شكره لنزاهة الموظف وشجاعته في رفض قبول الرشوة، مضيفاً بأن ما قام به يعتبر قدوة ومثالاً يحتذى به بين أقرانه من منسوبي شئون الجمارك، متمنياً له المزيد من التوفيق.

يذكر أن معالي رئيس الجمارك، قد قام بتكريمه بعد رفضه قبول رشوة قام بتقديمها له أحد المستوردين من أجل الإفصاح عن شحنة تجارية لبضاعة مقلدة، فيما تم القبض على المستورد بالتعاون مع إدارة المعلومات والتحقيقات بشئون الجمارك.

وقد أكد معالي رئيس الجمارك خلال التكريم أن شئون الجمارك

التحلي بصفة تحمل المسؤولية، كما انه من الضروري أن يكون قادراً على ضبط النفس، وأن يكون مؤهلاً نفسياً لهذه المسؤولية العظيمة، فهو يتعرض للكثير من الضغوطات والمواقف اليومية فلا بد من كظم الغيظ ورباطة الجأش، ومن أهم الصفات الواجب توافرها هي النزاهة والولاء والانتماء للوطن وحسن التصرف في الضغوطات والصعوبات وحماية الوطن بما يكفل للوطن والمواطنين الحماية والأمن وأن يسعى كي يكون قدوة حسنة وممثل جيد لوطنه.

**يقال أن الفراسة من أهم عوامل النجاح لضابط الجمارك؟ على يد من تعلمت أصول الفراسة؟**

أولاً أصل الفراسة علم عربي توارثناه عن آبائنا وأجدادنا، وقد استفدت منه في عملي، بالإضافة إلى ما اكتسبته من دراستي كوني حاصل على شهادة بكالوريوس في القانون، إضافة للخبرة العملية التي اكتسبتها طوال سنوات الخدمة، هذه في الحقيقة عوامل تساعدني وتدعمني في أداء مهامي كضابط جمارك.

**هل هذه القضية تعتبر من أهم القضايا التي قمت بضبطها؟ أم إن هناك قضايا أخرى تعتر بها؟**

هناك العديد من القضايا التي افتخر بها فكك قضية تمثلك حبي وولائي وانتمائي لمملكة البحرين، وكل قضية تعتبر دفاعاً عن الوطن وقوانينه وأنظمتها، فكل يوم قضية جديدة وقصة حب جديدة للوطن، وهناك قضية ضبطت فيها 75 ألف حبة مخدرة والتي تعتبر من أكبر القضايا على جسر الملك وأكبرها كمية منذ افتتاح جسر الملك فهد.

كذلك هناك قضية ضبطت فيها كبسولة هيروين في بطن مسافر، وقضية بضائع مقلدة، وقضايا تهريب بأن عديدة، كذلك ضبطت عدة قضايا في تهريب مادة الحشيش المخدرة.

والآن وبعد عشر سنوات من بداية عملي في الجمارك، فإنني أعتبر كل يوم هو إثبات لمدي حبي للوطن في قلبي، وكل قضية هي واجبي اتجاه البحرين ووفائي لها.



» المناعي: ضابط الجمارك

لا بد أن يتحلى بالنزاهة

والفراسة ورباطة الجأش «

التاجر متلبس بالقضية وإدانة المتورطين حتى يكون الجميع في هذا الوطن تحت مظلة القانون.

**كيف تم التنسيق لضبط مقدم الرشوة؟**

تم التواصل مع المسؤول المباشر الذي قام بتزويدي بأرقام ضباط البحث والتحري للتواصل معهم وإرشادهم للموقع، وبدوري قمت بالمطالبة والتأخير مع التاجر في إنزال البضاعة حتى يتسنى لهم القبض عليه متلبس بالقضية.

**ماذا يعني لك تكريم معالي رئيس الجمارك حول موقفك في هذه القضية؟**

التكريم كان فخر كبير ودافع لمواصلة العطاء، ودليل على التقدير لما نبذله من جهود بالعمل، وأن كلمة الشكر كفيلة بأن تجدد العطاء دون انتظار المقابل. كما يعد هذا التكريم حافز لكافة الموظفين لبذل المزيد من الجهود في مكافحة الفساد.

**من وجهة نظرك ومن خلال خبرتك العملية ماهي المواصفات التي يجب أن يتحلى بها ضابط الجمارك؟**

بالطبع لا بد أن تتوفر بعض الصفات، فلا بد من ضابط الجمارك المخول لحماية الوطن والنظام

مجلة "الجمارك" التقت بضابط الجمارك أحمد علي المناعي، وكان معه هذا الحوار:

**منذ متى بدأت العمل في شؤون الجمارك..؟**

التحقت بقسم الجمارك في 24 يناير 2008، تحقيقاً لحلمي منذ أن كنت صغيراً وهو أن أعمل بوظيفة أستطيع من خلالها حماية الوطن والدفاع عنه، وأن أكون مخلواً للحفاظ عليه وعلى أنظمتها وقوانينه، حيث أن هذا الحلم يعيش بداخل كل فرد يعشق ويحب وطنه ويتمنى الوفاء له.

**ماهي تفاصيل قضية الرشوة التي رفضتها.. وكيف تعاملت مع الأمر من البداية إلى لحظة القبض على الجناة..؟**

وفقاً للإجراءات المتبعة تم نقل البضائع من جسر الملك فهد إلى مخزن التاجر (المستورد) الكائن في منطقة الحد الصناعية، وهناك قمت بمعاينة البضاعة فكتشفت أنها تحتوي على بضاعة عبارة ملابس وعطورات وأدوات تجميل، تحمل ماركات عالمية لكنني اشتبهت في أن تكون هذه العلامات التجارية مقلدة.

وتبعاً للإجراءات القانونية قمت بإخبار السائق بما تمت معاينته والإجراءات القانونية الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالة وهي إرجاع البضاعة (الشحنة) إلى جسر الملك فهد، وهذا ما أبلغني المسؤول المباشر بإتباعه وقوله.

وعلى الفور قام السائق بإجراء اتصال بصاحب البضاعة (التاجر) الذي طلب منه محاولة إقناعي بمبلغ من المال ليتم الإفصاح عن البضاعة بطريقة غير رسمية، وقد فعل السائق ما طلبه منه التاجر، ولأن واجبي الوطني وشرفي الوظيفي يمنعانني من أن أتخاذ في تطبيق القوانين، لذلك قمت بالاتصال فوراً بالمسؤول المباشر وإبلاغه بأنه تم عرض الرشوة علي، فاتفقت معي على مسابرتهم واستلام المبلغ لإثبات إدانة التاجر.

قمت بالتواصل المباشر مع مسؤول الشحن البري وإطلاعه التام بالموضوع مع إرسال موقع المخزن والتواصل مع الجهات المختصة لضبط



## مدوح الرفاعي رئيس الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين

## نعمل على إزالة التحديات أمام المخلصين العرب

حوار - محمد الشاذلي :

يؤكد الدكتور مدوح الرفاعي، رئيس الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين أن نشأة الاتحاد في العام 2017، بموجب قرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية هو بمثابة الخطوة الأولى الحقيقية لبداية الوحدة العربية، مشدداً على أن المهمة الأساسية للاتحاد، هي مواجهة التحديات التي تواجه المخلصين الجمركيين، وعلى رأسها اختلاف النظم واللوائح الجمركية في البلاد العربية، وكذلك عدم الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة بالمنافذ الجمركية العالمية، بالإضافة إلى نقص خبرات لدى بعض المصدرين والمستوردين بآليات العمل والتعامل مع الجمارك.

وقال إن الاتحاد بالتعاون مع الجمارك العربية، يقوم على إزالة جميع المعوقات لتسهيل إنهاء المعاملات الجمركية في وقت زمني قصير وبما يتناسب مع جودة ومعايير المواصفات القياسية، وأشار إلى أن الاتحاد يسعى لحصر أعداد المخلصين في العالم العربي ورفع كفاءاتهم المهنية وسن التشريعات التي تنظم عملهم.

فكان معه هذا الحوار الذي يكشف فيه الكثير من الجوانب والأهداف من وراء إنشاء الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين .

### بداية نود أن نتعرف على كيفية نشأة الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين وأهدافه؟

فكرة تأسيس اتحاد عربي للمخلصين الجمركيين نشأت من أجل ضم منظمات ومؤسسات وشركات التخليص الجمركي في الوطن العربي، لتتمكن هذه المؤسسات والشركات من العمل تحت مظلة قانونية وكيان رسمي معترف به عربياً؛ لتحقيق الحماية لكل من المستثمر العربي والمستهلك العربي.

والاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين هو اتحاد عربي نوعي متخصص يعمل في نطاق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية، بموجب القرار الوزاري رقم 104د/1737 بتاريخ 2017/5/25 الصادر من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وتتمثل أهداف الاتحاد في توعية المصدرين والمستوردين والمخلصين الجمركيين بآليات العمل داخل الدوائر الجمركية المتعددة من خلال قيام دورات وورش عمل، والعمل على إزالة المعوقات والمشاكل الإجرائية في المنافذ الجمركية والتي تعتبر من معوقات التبادل التجاري بين الدول العربية، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص تكلفة النقل البري المرتفع بين الدول العربية، والدعم الحقيقي للجمارك العربية فيما يخص مكافحة الغش التجاري والتهرب الضريبي، وإقامة علاقات تعاون مع الهيئات العربية الأخرى ذات العلاقة بمجال عمل الاتحاد ونشاطه (هيئة الغذاء



## «هدفنا حصر أعداد المخلصين في العالم العربي ورفع كفاءاتهم المهنية»

الموحدة لاستيراد وتنفذ المستوردات الحكومية والإعفاءات الخاصة التي تتمتع بالإعفاء من الرسوم الجمركية.

أما منظومة النافذة الواحدة، فتتلخص في توحيد النظم والإجراءات الجمركية والمالية والإدارية الداخلية المتعلقة بالاستيراد والتصدير وإعادة التصدير من خلال نافذة واحدة تقوم بإنهاء كافة الإجراءات للرسائل الموجودة بالميناء والتي تساهم في سرعة وزيادة التبادل التجاري بين الدول العربية .

### كيف يسعى اتحاد المخلصين الجمركيين العرب للتغلب على معوقات الإجراءات في المنافذ الجمركية ؟

تقدم الاتحاد تقدم بدراسة علمية في الاجتماع الدوري 47 للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والذي عقد في أكتوبر الماضي من عام 2017 بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وتهدف الدراسة إلى تيسير الإجراءات في المنافذ الجمركية كأحد الآليات الرئيسية في تحرير التجارة العربية وتحقيق التكامل الاقتصادي، وترتكز الدراسة على خمس عناصر أساسية هي : توحيد المقاييس والمواصفات ، الكشف بالأشعة، وجود هيئة موحدة للغذاء والدواء، توحيد المنافذ "الوكلاء الملاحيين" وأخيرا الإعفاءات الجمركية.

زيادة التبادل التجاري بين الدول العربية لن يتأتى إلا من خلال التوجه لعمل هيئة عربية موحدة للمواصفات والمقاييس لجميع المنتجات العربية، واعتماد النظام المستندي الإلكتروني لجميع المنافذ الجمركية العربية بدلا من الكشف الورقي، وتعميم استخدام الكشف بالأشعة (السكان) مما يوفر الجهد والوقت وتعجيل الإفراج الجمركي عن الواردات والصادرات

وكذلك عمل هيئة عربية مشتركة للغذاء والدواء لتوفير المعلومات والاشتراطات الصحية للسلع لإمداد الموردين والمستوردين بها، مما يساهم في زيادة كفاءة المنافذ الجمركية وسرعة إجراءات الإفراج الجمركي، بما يساهم إلى الوصول للتكامل الاقتصادي العربي .

### ما المزايا التي يقدمها الاتحاد لأعضائه؟

الاتحاد عضو في الاتحاد العربي للمخلصين الجمركيين مع استخدام شعار الاتحاد، وهذا ما يتيح المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية العادية وغير العادية والتصويت فيها، وترشيح ممثله في مجلس إدارة الاتحاد، والترشح لرئاسة الاتحاد وتقديم برنامج يخدم الاتحاد بشكل فعال، والحصول على بطاقة تعريفية تفيد بانتماؤه للاتحاد، وحضور المؤتمرات والندوات التي يعقدها الاتحاد ، والحصول على نسخة من المجلة التي يصدرها الاتحاد، والمشاركة في الأبحاث والدراسات التي يعدها الاتحاد، والاشتراك بعضوية اللجان التي ينشئها ، وأن يبلغ بالنشريات والدراسات والأبحاث والبرامج التي تصدر عن الاتحاد، وحضور اجتماعات الجمعية العمومية (مرة في السنة) أو مجلس الإدارة (مرتين في السنة) على حساب الاتحاد .

### سرعة وزيادة التبادل

### نسمع كثيرا في المنافذ الجمركية عن نقطة الدخول الواحدة ومنظومة النافذة الواحدة.. فما الفرق بينهما؟

نقطة الدخول الواحدة هي آلية مهمة جدا لسرعة وتيسير الإجراءات بالمنافذ الجمركية، ونجدها تطبق مثلا في دول مجلس التعاون الخليجي، وتتبلور في قيام أول منفذ جمركي بإجراء المعاينة والتفتيش على البضائع الواردة لأي من الدول الأعضاء، والتأكد من مطابقتها للمستندات المطلوبة وخلوها من ممنوعات، واستيفاء الرسوم الجمركية المستحقة عليها، وبالتالي عند دخولها لدولة أخرى من الدول الأعضاء بالمجلس لا تحصل رسوم عليها مرة أخرى، وتأتي أهمية نقطة الدخول الواحدة في توحيد القيود المفروضة على البضائع المسموح بدخولها بعد توفر الشروط والضوابط

والدواء - المواصفات والمقاييس- وغيرها) ،وتحرير التجارة البينية العربية، وتذليل المعوقات والصعوبات للوصول إلى تكامل اقتصادي عربي، وإنشاء وتطوير علاقات إعلامية من خلال عمل موقع إلكتروني خاص بالاتحاد وعمل صفحات للتواصل الاجتماعي يتم من خلالها مناقشة آخر المستجدات في الجمارك العربية والجهات ذات العلاقة .

### تعزير العلاقات الجمركية

### ما المحاور الرئيسية التي يركز عليها الاتحاد في أداء عمله لخدمة المواطن العربي؟

يعمل الاتحاد على تعزيز العلاقات الجمركية بين الدول العربية من جهة، وكذلك بين المنظمات الدولية والإقليمية من جهة أخرى لدعم التنمية الاقتصادية العربية، وبناء القدرات وتنمية الموارد البشرية والمتعلقة بالعمل الجمركي، ونشر الوعي والمعرفة في مجال التخليص الجمركي، والوصول إلى الحد من المخالفات الجمركية، وضمان حماية حقوق الملكية الفكرية، وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وبحث البرامج والآليات التي تحقق ذلك ، والدعم الحقيقي لحركة التجارة البينية ومنها اتفاقية إقامة منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، والوصول إلى تطبيق مشروع النافذة الواحدة في جميع الجمارك العربية، والاتفاق على النموذج الجمركي العربي الموحد، وتذليل العقبات والصعوبات التي تواجه المستثمر العربي لضمان عودة الأموال العربية المهاجرة إلى الدول الأخرى، وتسهيل إجراءات إصدار رخص التخليص الجمركي في المنطقة العربية، والمساهمة في الحد من مشكلة شبكات النقل البري والبحري والشحن لما لها من تأثير واضح في تعزيز التجارة البينية، والتنسيق مع الجمارك العربية وبشكل دائم فيما يخص التعريفات الجمركية والإعفاءات والرسوم المقيدة.





» نسعى إلى تطبيق مشروع  
النافذة الواحدة في جميع  
« الجمارك العربية

» إنشاء هيئة عربية موحدة  
للمواصفات والمقاييس  
مطلب أساسي لزيادة التبادل  
« التجاري العربي

#### اختلاف النظم واللوائح

ما التحديات التي تواجه المخلص  
الجمركي في البلاد العربية؟

اختلاف النظم واللوائح الجمركية في البلاد العربية أهم هذه التحديات وكذلك عدم الاستفادة المثلى من التقنيات الحديثة بالمنافذ الجمركية العالمية، بالإضافة إلى نقص خبرات لدى بعض المصدريين والمستوردين بآليات العمل والتعامل مع الجمارك، ويقوم الاتحاد بالتعاون مع الجمارك العربية على إزالة جميع المعوقات لتسهيل إنهاء المعاملات الجمركية في وقت زمني قصير وبما يتناسب مع جودة ومعايير المواصفات القياسية وقد قمنا بعمل العديد من الأبحاث والدراسات عن جميع أسباب القصور في عملية التخليص.

ما مدى تعاون إدارات الجمارك العربية  
مع اتحاد المخلصين الجمركيين؟

نحن كاتحاد قمنا بعمل زيارات ميدانية للعديد من الإدارات والدوائر الجمركية العربية، ولمسنا تعاوناً وترحاباً للعمل المشترك بين الاتحاد وإدارات الجمارك بهذه الدول بما يخدم المواطن العربي، وتمت المقابلة مع العديد من المخلصين الجمركيين في مختلف الدول العربية؛ لعرض أهداف الاتحاد من أجل توحيد الجهود والرؤى لجميع المتعاملين مع المنافذ الجمركية والاستفادة من الدراسات والبحوث التي قام بها الاتحاد للنهوض بعملية التخليص

لمكافحة التهرب الجمركي والغش  
التجاري؟

بكل تأكيد يقوم المخلص الجمركي بالتعاون مع الجمارك العربية والجهات المسؤولة الأخرى بدور متعاون وهام مع منظومة الأمن لمكافحة التهريب الجمركي والغش التجاري وإدارة المخاطر الجمركية، ويقوم الاتحاد بعمل دورات توعية وتدريب للمخلصين الجمركيين بالوطن العربي للمعرفة وزيادة الوعي الأمني والوطني لدى المخلصين تجاه اقتصاد بلادهم في المقام الأول ومن ثم اقتصاد وطنهم الأكبر الوطن العربي.

هل توجد إحصائية رسمية تجمع  
أعداد العاملين في مجال التخليص  
الجمركي في عالمنا العربي؟

الجمركي، وقد أبدى الجميع تفهماً لأهمية  
التعاون لتحسين الأداء الجمركي.

ما الدول العربية التي تستهدفونها  
كاتحاد؟

قمنا بجولة عربية خليجية بدأنا بمصر وأنهيناها بزيارة مملكة البحرين، والتقينا بمعالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك البحرينية، وتناول اللقاء عدد من القضايا الاقتصادية العربية التي تهم المواطن العربي، وكيفية تعزيز تنمية التجارة العربية الدينية، وأهمية دور الجمارك في التصدي لعمليات الغش والتهريب الجمركي ومكافحة الاقتصاد الموازي.

هل المخلص الجمركي على مستوى  
العالم العربي يقوم بدور تعاوني

بالتعاون مع الجهات المسؤولة بالمساهمة وطرح رؤيتنا لإدخال التعديلات على اللوائح المنظمة واستصدار تشريعات موحدة بجميع الدول العربية تنظم عمل المخلص الجمركي.

### **هل ترى أن التخليص الجمركي تنقصه مواكبة التكنولوجيا؟**

قطاع التخليص الجمركي في بعض البلاد العربية يعاني من نقص في مواكبة التكنولوجيا المتطورة في العالم، ويعد من أهم أهداف الاتحاد في الفترة المقبلة هو تعظيم الاستفادة من التقنيات الحديثة والتكنولوجيا والتي من شأنها الإسراع في عملية التخليص الجمركي والتواصل بين أطراف العملية الجمركية.

### **تعانى بعض المنافذ الجمركية العربية من بطء في إنهاء الإجراءات.. من وجهة نظركم ما السبب في ذلك؟**

تعانى بعض منافذنا العربية من بطء وتأخير في الإفراج الجمركي عن الرسائل الموجودة بموانئها ويرجع ذلك إلى أن بعض المنافذ الجمركية العربية ما زالت تعتمد طريقة الكشف اليدوي على الرسائل والبضائع مما يؤدي لتعطيل الإفراج الجمركي عن تلك الحموليات، والذي بدوره يتطلب فحص ومعاينة كل حاوية وما بداخلها على حده، فيستغرق ذلك مزيدا من الوقت والجهد في عملية الكشف.

### **كيف يتم تأهيل العمالة الوطنية في مهنة التخليص الجمركي؟**

من خلال زيارتنا للعديد من قطاعات التخليص الجمركي الموجودة في البلدان العربية فإن معظم العاملين بها هم من المواطنين المحليين، ويوجد نسبة ضئيلة من العمالة الخارجية، ونسعى كاتحاد لإتاحة الفرصة الكاملة لهذه الكوادر الوطنية والعربية وذلك من خلال التأهيل والتدريب المستمر لرفع كفاءة مهنة المخلص الجمركي.



تشتراط الجمارك العربية شروطا صعبة لإصدار رخصة التخليص؛ نظرا للمسئولية الكبيرة الواقعة على المخلص الجمركي العربي، وذلك لضمان جودة الخدمة، ويسعى الاتحاد بالمساهمة بدوره من خلال انضمام المخلصين في شراكات لعمل كيانات تخليص كبرى تكون أكثر مسئولية وأكثر التزاما بالمعايير والضوابط الجمركية.

### **هل تحتاج القوانين التي ينظم عمل المخلصين الجمركيين العرب، إلى بعض التعديل داخل المنافذ الجمركية؟**

بالفعل يوجد بعض القصور في القوانين والتشريعات التي تنظم عمل المخلص الجمركي، ويعتبر عدم توحيد اللوائح والأنظمة بالدول العربية أحد أوجه القصور، ونسعى كاتحاد

إلى الآن لا يوجد حصر دقيق لإعداد المهنيين للتخليص الجمركي، ونسعى كاتحاد من خلال النقابات القانونية بالدول العربية لحصر هذه الإعداد لتقديم كافة أوجه الدعم ونقل الخبرات بين المخلصين الجمركيين وبعضهم البعض والمهتمين بهذا المجال المهم، فالهدف ليس في إعداد المخلصين فقط بل رفع الكفاءة المهنية والخبرة للمخلصين والتطوير والتدريب وسن التشريعات والقوانين المنظمة له، ويعد مجال التخليص الجمركي ارض خصبة لجذب أيدي عاملة من الشباب.

### **المخلص الجمركي في العالم العربي يعاني من ارتفاع رسوم التراخيص الخاصة بمجال عمله، فهل للاتحاد دور في تخفيف تلك الأعباء؟**



# البنك الدولي : البحرين الخامسة عربياً في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية

احتلت البحرين المرتبة الخامسة عربياً والرابعة والخمسين عالمياً في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية، في الفترة من 2012 وحتى العام 2018 بقائمة تضم 167 دولة، وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن وحدة التجارة العالمية والتكامل الإقليمي التابعة لمجموعة البنك الدولي. ولا تقتصر الخدمات اللوجيستية على توصيل البنية التحتية ولكنها تشمل تنظيم الخدمات والاستدامة والمرونة أو بمعنى أوسع تيسير التجارة.

الشحنات والـ 51 من حيث الجودة والتنافسية، والـ 66 من حيث المعدلات الزمنية.

وأكد البنك الدولي في تقريره أن قيمة صناعة الخدمات اللوجيستية تبلغ 4.3 تريليون دولار وتؤثر على كل بلدان العالم تقريباً، مشيراً إلى أن الخدمات اللوجيستية هي شبكة الخدمات التي تدعم الحركة المادية للبضائع داخل الحدود وعبرها وتضم مجموعة من الأنشطة من بينها النقل والتخزين والوساطة والتسليم السريع وعمليات المحطات النهائية وحتى إدارة البيانات، والمعلومات،

والبنية التحتية، وسهولة ترتيب الشحنات، وجودة الخدمات اللوجيستية، والمعدلات الزمنية لأدائها، وتتبعها - إلى السياسات الإجرائية التي يمكن أن تدعم تحسين كل عنصر على حدة.

وبحسب التقرير، فإن البحرين أحتلت المرتبة الخمسين عالمياً من حيث الجمارك والـ 57 من حيث البنية التحتية والـ 49 بسهولة ترتيب

ويتضمن مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية ست مكونات تمثل في الجمارك،



البري بنسبة 50%، بفضل ربطه بسكة حديد ضف مشروع القطار الخليجي.

أما العامل الثالث الذي يدعم قيادة البحرين اللوجستية هو سهولة إصدار تراخيص الأعمال للأنشطة اللوجستية وبساطة إجراءات تسجيل الشركات، إضافة إلى الجهود المبذولة من قبل مجلس التنمية الاقتصادية والأجهزة الحكومية الأخرى في مساعدة الشركات على إنشاء مقر لعملياتها في مملكة البحرين، وتقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة للشركات القائمة وتشجيعها على زيادة استثماراتها.

ويتمثل العامل الرابع في وفرة الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدربة على أعلى مستوى، مما يجعل البحريني خيار المستثمر الأول في أي منشأة صناعية أو لوجستية، في حين يتمكّ العالم الخامس بالمناطق اللوجستية والصناعية التي تلبّي كافة احتياجات المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال، على رأسها منطقة البحرين اللوجستية ومنطقة البحرين العالمية للاستثمار ومرسى البحرين للاستثمار.

مناطق صناعية ولوجستية متقدمة، لتبرز كمركز إقليمي مثالي للخدمات اللوجستية والصناعية، وتحتل موقعاً إستراتيجياً كيوابة حيوية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

### 5 عوامل جاذبة للاستثمار

ثمة عوامل كثيرة تساهم في جعل البحرين مقراً مفضلاً لمختلف شركات النقل والشحن والتصنيع بكافة أشكاله، أبرزها الموقع الإستراتيجي لمملكة البحرين في توسطها منطقة الخليج العربي واتصالها المباشر مع أكبر اقتصادات المنطقة ممثلاً بالسوق السعودية، فالمملكتان ترتبطان برأ عن طريق جسر الملك فهد الذي يبلغ طوله 25 كلم ويعبره نحو 1000 شاحنة يوميا محملة بتشكيلة واسعة من السلع والبضائع.

فبفضل أحد أطول الجسور البحرية على مستوى العالم، يمكن للشركات نقل بضائعها براً إلى السعودية في غضون ساعات، كما بإمكانها الوصول إلى 75% من السوق السعودي في غضون 24 ساعة.

عامل آخر وراء ميزة البحرين اللوجستية هو انخفاض كلفة الأعمال وبناء العمليات بنسبة تتراوح ما بين 20% إلى 35% مقارنة مع باقي دول المنطقة. كما من المتوقع أن يساهم جسر الملك حمد الجديد الذي يتم التخطيط لاكماله في العام 2022 في خفض كلف الاستيراد

وأضاف أن درجة كفاءة نقل السلع عبر هذه الأنظمة إلى وجهاتها النهائية تعد عنصراً رئيسياً في إتاحة الفرص التجارية للبلاد.

وأشارت كارولين فرويند مديرة الاقتصاد الكلي والتجارة العالمية والاستثمار في مجموعة البنك الدولي إلى أن الخدمات اللوجستية تمثل العمود الفقري للتجارة العالمية مؤكدة انه في ظل زيادة انتشار سلاسل التوريد على مستوى العالم فإن جودة الخدمات اللوجستية في بلد ما يمكنه من تحديد إمكانية مشاركته في الاقتصاد العالمي من عدمها.

ويساعد هذا المؤشر الحكومات على قياس تقدمها مع مرور الوقت ومقارنة ذلك مع بلدان مماثلة إذ يأخذ بعين الاعتبار عوامل مثل استخدام القدرات والمهارات اللوجستية ونوعية البنية التحتية ذات الصلة بالتجارة وسعر الشحنات الدولية وتواتر وصول الشحنات إلى وجهاتها في الوقت المناسب.

### تعاون حكومي

ومن جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة عن تكاتف الجهات المعنية بالقطاع، وعلى رأسها وزارة المواصلات والاتصالات وشؤون الجمارك ووزارة الصناعة والتجارة والسياحة إلى جانب مجلس التنمية الاقتصادية وذلك بهدف التنسيق والتعاون الإستراتيجي لتطوير القطاع اللوجستي ومستوى تنافسية البحرين على الصعيدين الإقليمي والعالمية.

وأكدت أن البحرين تواصل مستمرة تطوير البنية التحتية ووجود







## تأملات في انحراف الفكر الوظيفي ظاهرة الموظف الإرهابي

الموظف المنحرف فكرياً لا يقل عن الإرهابي ، فهو يدمر مؤسسته ، لأنه يفسد العمل الجماعي ويلقي مسؤولية أخطائه على الغير ويتصيد الأخطاء لزملائه ، ولأنه ليس لديه القدرة على المنافسة ولا يتحمل الدخول فيها .

لذا يلجأ إلى تشويه عمل الآخرين وانجازاتهم ، وأهم غاياته الإفساد والارتقاء على ظهور الغير ، لذلك فإن ظاهرة الموظف المنحرف فكرياً أو الموظف الإرهابي تحتاج إلى علاج ، وهناك علاجات وقائية وعلاجات تصحيحية .



باسم يوسف السعدي  
رئيس شعبة الشؤون القانونية - شؤون الجمارك

» يفسد العمل الجماعي ويلقي مسئولية أخطائه

على الغير ويتصيد الأخطاء لزملائه»

» ليس لديه القدرة على المنافسة ولا يتحمل الدخول فيها

فيلجأ إلى تشويه عمل الآخرين وإنجازاتهم»

يمكن أن يكون؟ وما هي صفاته...!! كبير لدرجة أنهم لم يجتمعوا على تعريف واحد للانحراف الفكري والسبب يعود في ذلك إلى تعدد مشاربهم، وتنوع تخصصاتهم، وخصوصية كل بيئة وطبيعتها وخلفيتها وثقافتها، ولعل أفضل تعريف وقعت عليه عيني هو ما نقله الدكتور محمد الدغيم، في كتابه (الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني) حيث قال عن الانحراف الفكري أنه: "انحراف الأفكار أو المفاهيم أو المدركات عن ما هو متفق عليه من معايير وقيم ومعتقدات سائدة في المجتمع"، وبك بساطة لو طبقنا هذا التعريف على الفرد غير الملتزم في بيئة العمل والمجتمع المؤسسي الذي يجب أن تسود فيه المفاهيم والمعتقدات الصحيحة، سيكون المخالف منحرفاً فكرياً، وللتوضيح أكثر سنذكر بعض وعندما ننتقل من المفكرين القدماء إلى المفكرين المعاصرين نجدهم أيضاً تناولوا هذا الموضوع بتفصيل هذه المفاهيم والمعتقدات على سبيل المثال وليس الحصر.

نصل إلى نتيجة أن الإرهاب أحد نتائج الانحراف الفكري، وقد يعتقد الكثيرون أن موضوع الانحراف الفكري من إفرازات العصر الحديث، إلا أننا لو رجعنا للخلف زمنياً لوجدناه قد تناوله العديد من العلماء والمفكرين في كتبهم آنذاك، فهذا ابن خلدون يقول في مقدمته في معرض وصفه لبعض الطوائف المنحرفة فكرياً، "ومنهم طوائف يُسمون الغلاة تجاوزوا حد العقل..." وصف تطرفهم وانحرافهم الفكري بأنهم (غلاة) أي أنهم تجاوزوا الحدود العقلية المسموح بها، وهذه الكلمة مأخوذة من (غلا) أي ارتفع وتجاوز الحد، ألم تر أنك إذا أردت أن تشتري شيئاً ووجدت ثمنه تجاوز قيمته الحقيقية فتقول عنه (غالي) أي تعدى حدوده، وقد ذكر ابن منظور في كتابه لسان العرب شرح لمعاني هذه الكلمة حيث قال في معانيها "الغليل: - وهو- الغش والعداوة والضغنى والحقد والحسد"، بعد هذا السياق لك عزيزي القارئ أن تستنتج من هو المنحرف فكرياً؟ وكيف

للوهلة الأولى قد يعتري ذهن من يقرأ هذا العنوان، أني أتحدث عن الإرهاب الذي يحمل بين ثناياه ترويع الآمنين وتفجير العبوات وقتل الأبرياء، فإن كنت تعتقد في الإرهاب أنه ينحصر في تلك الأعمال فنحن يا عزيزي في حاجة للتنقل بين هذه السطور، لنعلم جميعاً أن داء الإرهاب لم يُصّب ديناً فحسب أو سياسة فقط، وإنما تفتت عدواه في كل مناحي الحياة، منتهكة الاعتدال، ضاربة بالجدار السلوك القويم والطريق المستقيم.

وكقاعدة مسلم بها، العلاقة طردية بين التفكير والسلوك، فعندما يتمتع العقل بتفكير سليم يتولد منه سلوك سليم، وعندما يسيطر التفكير غير سليم عليه، يتولد منه سلوكاً غير سليم، وإذا ما انحرف التفكير عن مساره سيخرج إلى اتجاهين: إما للإبداع والتعمير أو للتخريب والتدمير، فالأولى إبداع واختراع وإنفراد تتميز، والثانية شذوذ وانعزال وخراب، وللأسف دخل الإتجاه الثاني في كثير من شؤون الحياة، وسلك طريقه في ضواحيها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى الوظيفة لم تسلم منه.

وهذا الإرهابي ليس وليد لحظته، وإنما زُرعت في عقله أفكاراً غير سليمة، تنامت وكبرت وثقل وزنها، حتى عجز عقله منفرداً عن حملها، فحملها لجوارحه، لتنتقل من مرحلة التفكير إلى مرحلة السلوك، فمن يُحسب النظر، يرى علامات الإرهابي في أقواله وأفعاله وأغلب تصرفاته.





## « أهم غايات المنحرف فكرياً الإفساد والإرتقاء على ظهور الغير لذا يأتي بمبررات مثالية لأفعاله المنحرفة »

تخالف المعتقدات السائدة فإنه بلا شك يعتبر  
شاذاً فكرياً لأنه يخرج عن النسق العام للتفكير  
السلم في الوسط الذي يعيش فيه ، وللأسف قد  
يستمر على هذا الإنحراف رغم المقومات التي يتم  
وضعها أمامه من قبل المصلحين فكرياً ، مصراً  
على تلك الأفكار المنحرفة ، والأدهى أنه يكون

### إفساد العمل الجماعي

مفهوم العمل الجماعي من المعتقدات  
الراسخة التي يجب أن يعتقد بها الجميع ، فإذا  
ما كان أحدهم معتقداً خلاف ذلك ، ولا يؤمن  
بالعمل الجماعي بل ولديه حساسية منه ، تراه  
كلما دخل مجموعة أفسد عملها ، لذا يستلزم الأمر  
تهيئته من جديد ليقنع بضرورة وأهمية العمل  
الجماعي ، ولعل من أبرز الأسباب التي تدعوه إلى  
كره العمل الجماعي ، عدم ثقته في أحد ، سوء  
الظن في الزملاء ، ظنه بأنه هو من يعلم وغيره  
لا يعلم ، والاعتقاد بأنه عندما يساند الغير  
سيتفوقون عليه ، هذه المعتقدات تجعله سلبياً  
منبوذاً ، بل يصبح عنصراً مخرباً لإفشال عمل أي  
مجموعة ، وهذا انحراف فكري واضح .

### إلقاء المسؤولية على الغير

كل فرد مسئول ، وعليه أن يتحمل المسؤولية  
كاملة ، ومن لوازم هذه المسؤولية إذا ما بدر  
منه خطأ أو تقصير عليه إصلاحه ، ولكنك تجد  
بعضهم إذا أخطأ فالحل المفضل لديه هو أن يُلقَى  
بالمسؤولية على غيره بسرعة الضوء ، لأنه يعتقد  
أنه سيحقق نتائج في ضربة واحدة ، الأولى  
تبرئة نفسه ، والثانية الإيقاع بالغير ، تلك الفكرة  
لا يتبناها إلا منحرف فكرياً ، وتتحتم مواجهته  
ومواجهة الفكر الذي لديه .

### التصيد لأخطاء الزملاء

هذا قنصٌ محترف ، ينتظر اللحظة التي يخفق أو  
يخطئ بها الغير فيقوم بنقلها للمسؤولين معتقداً  
أن أخطاء الآخرين وفشلهم نجاحاً له ، في حين  
كان من المفترض أن يعتقد أن نجاحاته يجب أن  
تكون مبنية على إنجازاته ، هذا الاعتقاد فاسد  
مدمر للبيئة المؤسسية التي يعيش فيها ، لذا فهو  
منحرف فكرياً .

هذه المعتقدات التي ذكرناها على سبيل  
المثال فقط وليس الحصر ، فالمعتقدات الفكرية  
المنحرفة كثيرة يتعذر سردها كاملة في مقالة  
مقتضبة ، ولكن ليعلم الجميع أنها تتسبب في  
كوارث من النزاعات والتناحر بين الزملاء ، وضعف  
في الإنتاج ، وتدمير للمؤسسة التي ينتمي إليها  
هؤلاء ، تماماً كالإرهابي الذي يدمر وطنه .

ولما كان المنحرف فكرياً يعتقد معتقدات



ولكن الحقيقة ليست كذلك ، وإنما الحقيقة هي ليوزع المسؤولية على الجميع ، فعندما يقع خطأ ما ، يرمي ذلك الخطأ على غيره ، لا يستطيع أن ينفذ أي مهمة ذات مسؤولية إلا بهذا الأسلوب ، وإذا ما تمت مواجهته بخطأ هذا الفكر الذي يتبناه ، برره بالعمل الجماعي .

### الميل إلى الصراع

المنحرف فكرياً ليس لديه القدرة على المنافسة الشريفة ، ولا يتحمل الدخول فيها ، فيلجأ إلى تشويه عمل الآخرين وانجازاتهم ، من خلال البحث عن أخطائهم ، ولو رجعنا لطبيعة النفس البشرية نجد أنها جبلت على محاربة من يعتدي عليها ، فمن يتربص بك ويريد بك الأذى لن تقف مكتوف الأيدي أمامه ، لذلك تجد المنحرف فكرياً لا يدخل في المنافسات الشريفة ليحقق نجاحاته ، وإنما يلجأ دائماً للمكائد ، هذا الأسلوب يخلق صراعات بين الأفراد ، حتى الشخص المثالي - ودفاعاً عن نفسه - يضطر مجبراً أن يكون طرفاً فيها .

### النزعة إلى العداء

المنحرف فكرياً ليس لديه القدرة على تكوين صداقات حقيقية إلا لمن هم على نفس أفكاره ، فتراه ينفر منه الكثيرون ، وبيتعدون عنه تجنباً للعداوات التي قد تنشب بينهم ، فلا أمان في التعامل مع الإرهابيين ، وحتى الإرهابيين أنفسهم وإن تشابهت أفكارهم إلا أنهم لا يأمنون من بعضهم على بعضهم .

هذه الظاهرة تحتاج إلى علاج ، هناك علاجات وقائية وعلاجات تصحيحية ، ومنها ما هو إجراء إداري ومنها ما هو إجراء قانوني ، أمثلة على ذلك ، إقامة دورات متعلقة بمسألة الأخلاقيات ، ونشر ثقافة فن التعامل مع الزملاء ، تقوية المسار الذي يحمل الفكر السليم ، أيضاً على الإدارة تقويم الإرهابي وردعه عن القيام بالأعمال الإرهابية ، زرع الأفكار السليمة والتي منها نشر مبدأ التعامل مع المهمات والأعمال وليس الأشخاص ، بعبارة أخرى الابتعاد عن الشخصية بشتى صورها ، وعند وقوع مشكلة عملية يجب العمل بتكاتف لحلها وليس تراشق أصابع الاتهام واحداً تلو الآخر ، الاستماع وتنفيذ تعليمات الإدارة لما فيه مصلحة للجميع ، إيجاد روح التغيير الأفضل ، الايجابية الدائمة ، وغيرها كثير .

### تبرير الغايات

أهم غايات المنحرف فكرياً الإفساد والإرتقاء للأعلى على ظهور الغير ، ومن أجل ذلك تراه يأتي بمبررات مثالية لأفعاله المنحرفة - والتي منها - عندما يتم تكليفه بعمل أو مهمه يشرك معه أكبر عدد من الزملاء ، مدعياً حبه للعمل الجماعي ،

مدركاً لهذه الإنحرافات ، ويتعصب لها ويدافع عنها وكأنها من أسس الفضيلة ، لذا تراه يتسم بصفات معينة وهذه الصفات ليست صفات جسدية أو مادية وإنما هي صفات نفسية إن صح التعبير كانت صفات فكرية بالأساس ، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:





# إدارة المخاطر الجمركية في البحرين

## النشأة والتوجهات



إعداد التقريب: زين الشوملي  
رئيس شعبة المخاطر - شؤون الجمارك

شهدت شؤون الجمارك في مملكة البحرين العديد من التطورات الإدارية والفنية، التي عززت مسيرة العمل الجمركي في البحرين وبيّن أقرانها في الإقليم، ونصت استراتيجيّة شؤون الجمارك على مهمة الجمارك وهي «تقديم خدمات جمركية متميزة على مستوى الإقليم من خلال تيسير حركة السفر والتجارة المشروعة وتعزيز أمن المملكة وحماية المجتمع»، أما الرؤية فتتمثل في «جمارك معززة لازدهار والأمن والنمو الاقتصادي». ومن هذا المنطلق أحرزت شعبة إدارة المخاطر المعنية بعملية إدارة المخاطر تطوراً ملحوظاً منذ نشأتها بصورتها الإلكترونية وذلك حسب التوجهات الجمركية الاستراتيجية.

### النشأة

نشأت فكرة إدارة المخاطر الجمركية عموماً نتيجة لزيادة حركة التجارة عبر المنافذ الجمركية وتطور استراتيجيات الجمارك وإدراك ضرورة الانتقال من الأساليب الرقابية التقليدية إلى الأساليب الحديثة والتقنيات، الأمر الذي تحث عليه المنظمات الدولية.

ومواكبة لهذا التحدي قامت شؤون الجمارك

متمثلة  
بالإدارة العامة  
للأمن والمتابعة بتنفيذ  
نظام المخاطر الآلي في مطلع عام  
2013، ليكون عبارة عن نظام رقابي يقيس

## مفهوم إدارة المخاطر وأنواعها

تعرف إدارة المخاطر بأنها ممارسة لعملية اختيار نظامية لطرائق ذات تكلفة فعالة من أجل التقليل من أثر تهديد معين على المنظمة أو المؤسسة وهي عملية مقترنة مع مبدأ استمرارية العمل، وهي عملية قياس وتقييم للمخاطر، وتطوير إستراتيجيات لإدارتها.

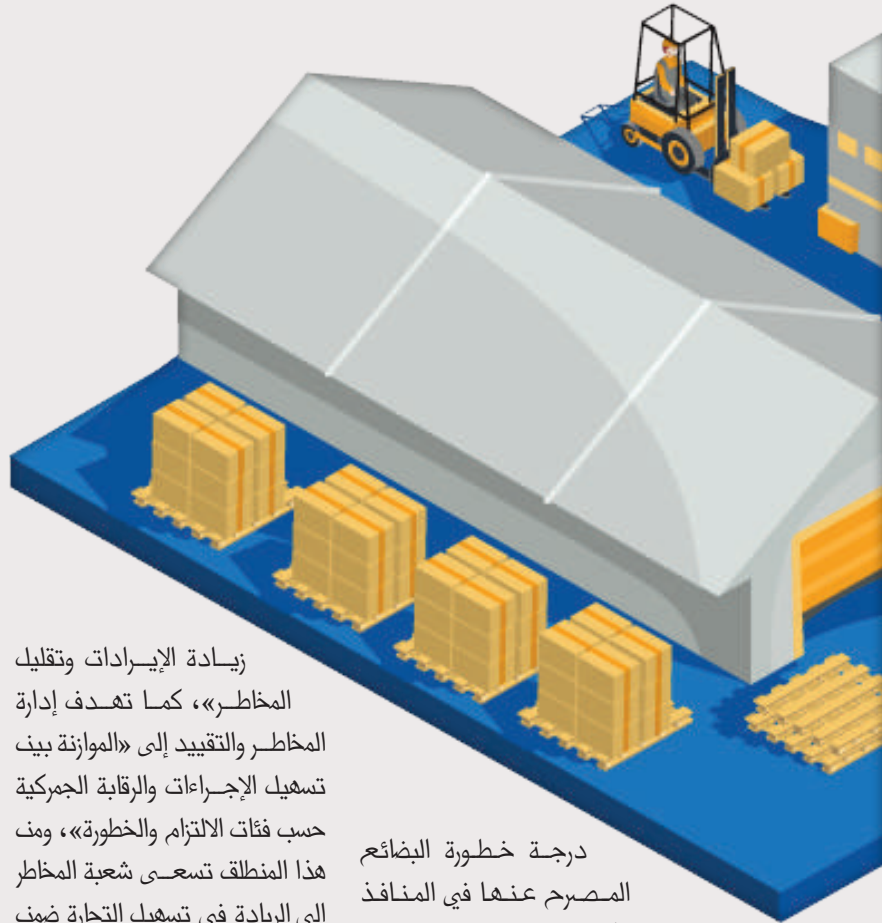
وهذه الاستراتيجيات تتضمن نقل المخاطر إلى جهة أخرى، وتجنبها، وتقليل أثارها السلبية، وقبول بعض أو كل تبعاتها، أما أنواع إدارة المخاطر فيمكن أن تصنف وفق معيارين وذلك كما يلي:

1- إدارة المخاطر التقليدية: إن إدارة المخاطر التقليدية تركز على المخاطر الناتجة عن أسباب مادية أو قانونية (مثل: الكوارث الطبيعية أو الحرائق، الحوادث، الموت والدعوى القضائية).

2- إدارة المخاطر المالية: هي أحد أشكال إدارة المخاطر التي تركز على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها باستخدام أدوات المقايضة المالية وبيئتها الرئيسة البنوك.

3- إدارة المخاطر المثالية: تركز إدارة المخاطر المثالية على إعطاء الأولويات، بحيث أن المخاطر ذات الخسائر الكبيرة واحتمالية حدوث عالية تعالج أولاً، بينما المخاطر ذات الخسائر الأقل واحتمالية حدوث أقل تعالج فيما بعد.

بغض النظر عن نوع إدارة المخاطر، فإن جميع الشركات الكبرى وكذلك المجموعات والشركات الصغرى لديها فريق مختص بإدارة المخاطر. وبينما تستخدم إدارة المخاطر لتفادي الخسائر قدر الإمكان فإن التخطيط لاستمرارية العمل وجدت لتعالج نتائج ما يتبقى من مخاطر. وتكتمل أهميتها في أن بعض الحوادث التي ليس من المحتمل أن تحدث قد تحدث فعلاً إن كان هناك وقت كاف لحدوثها. إن إدارة المخاطر والتخطيط لاستمرارية العمل هما عمليتين مربوطتين مع بعضهما ولا يجوز فصلهما. فعملية إدارة المخاطر توفر الكثير من المدخلات لعملية التخطيط لاستمرارية العمل مثل: (الموجودات، تقييم الأثر، التكلفة المقدرة... الخ) وعليه فإن إدارة المخاطر تغطي مساحات واسعة مهمة لعملية التخطيط لاستمرارية العمل والتي تذهب في معالجتها للمخاطر أبعد من عملية إدارة المخاطر.



زيادة الإيرادات وتقليل المخاطر»، كما تهدف إدارة المخاطر والتقييد إلى «الموازنة بين تسهيل الإجراءات والرقابة الجمركية حسب فئات الالتزام والخطورة»، ومن هذا المنطلق تسعى شعبة المخاطر إلى الريادة في تسهيل التجارة ضمن نظام مخاطر متطور، وإلى موازنة بين الرقابة والتسهيل حسب مدى الالتزام من خلال خططها السنوية التي تغطي الأهداف المرجوة على الجانب الفني والإداري وتدعم عمل الشعبة كوحدة مؤسسية ضمن شؤون الجمارك.

درجة خطورة البضائع المصرح عنها في المنافذ الجمركية ويحدد طرق معالجة الخطورة، وذلك للتحكم بالمخاطر الجمركية وتخفيضها.

### التوجهات

تهدف شؤون الجمارك في خطتها الاستراتيجية إلى «تعزيز الشراكة مع العملاء من أجل







## دور الجمارك البحرينية في تنمية الشراكة المجتمعية

تسعى الحكومات الحديثة في كافة بلاد العالم من تسيير الجهات الإدارية لخدماتها، اعتماداً على ما توفره من تشريعات قانونية تساهم في رفد الإقتصاد الوطني وتحسين صورة هذه البلاد بشكل عام بالإضافة إلى خدمة العنصر البشري - المواطن - ، ومن هذا المنطلق ساهم الدستور البحريني المعدل لسنة 2002م وتعديلاته على حماية الإقتصاد الوطني من خلال الوحدة المتكاملة لدول مجلس التعاون الخليجي ، وذلك من خلال سند المشروعية في المادة (10) منه على أن :



بقلم: الدكتور طارق عبد الحميد  
المستشار القانوني بشؤون الجمارك





سياسات الشراكة المجتمعية، عبر التواصل مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في ضوء دراسة الخطط والبرامج والطلبات المتعلقة بتحقيق هذه الشراكة، و تحديد آليات ومتابعة تنفيذها حفاظاً على المحافظة على المال العام وتقنين صرفه، بما يكون له عائد إيجابي يساهم في تنمية المجتمع .

ومما لاشك فيه أن الضريبة الجمركية ساهمت في زيادة الإيرادات العامة للمملكة بما ينسجم مع إستراتيجية شؤون الجمارك للأعوام 2017 - 2020م حيث ارتفعت الإيرادات الجمركية الفعلية بنسبة 6% مقارنة بالعام 2016 لتصل إلى أعلى مستوى إيرادات جمركية منذ انتقال تبعية شؤون الجمارك إلى وزارة الداخلية وبلغت نسبة الإنجاز في الأهداف الإستراتيجية بشكل إجمالي 33% وجار العمل على تنفيذ باقي المتطلبات، حسب الخطة الزمنية المعتمدة، ومم الجدير بالذكر أن شؤون الجمارك تعاملت في

عيسى آل خليفة، على تحقيق هذه الشراكة لدول مجلس التعاون من خلال نظام - قانون الجمارك الموحد الذي تم العمل به اعتباراً من الأول من يناير 2002م، بموجب المرسوم بقانون رقم (10) لسنة 2002م، وتعديلاته .

ونظراً لأن المجتمع البحريني يؤمن بهذه الشراكة فقد رسخ ميثاق العمل الوطني حكومة وشعباً، على وحدة العلاقات الخليجية إيماناً يقينياً بوحدة الهدف والمصير والمصلحة المشتركة لشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من خلال دعم هذه الأواصر التاريخ المشترك والثقافة والأعراف المتماثلة.

والبين من مطالعة نصوص نظام - قانون الجمارك الموحد رقم ( 10 ) لسنة 2002 الذي نظم الإجراءات القانونية وضوابط تحصيل الضريبة الجمركية الموحدة تحقيقاً للشراكة على المستوى الدولي والإقليمي على حد سواء ذلك، لأن المال العام يساهم بصورة مباشرة في إعداد

أ - الاقتصاد الوطني أساسه العدالة الاجتماعية، وقوامه التعاون العادل بين النشاط العام والنشاط الخاص، وهدفه التنمية الاقتصادية وفقاً لخطة مرسومة، وتحقيق الرخاء للمواطنين، وذلك آله في حدود القانون.

ب - تعمل الدولة على تحقيق الوحدة الاقتصادية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الجامعة العربية، وإلى ما يؤدي إلى التقارب والتعاون والتآزر والتعاضد فيما بينها ولذا جاءت الضرائب كأحد مقومات هذا الاقتصاد لتعزيز مكانه الإيرادات العامة لمملكة البحرين، وقد نصت (15) دستور على أن :

أ- الضرائب والتكاليف العامة أساسها العدالة الاجتماعية، وأداؤها واجب وفقاً للقانون، وبالتالي اكتمل السند القانوني للحصول لزيادة موارد الدولة للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة للمملكة، وحرصاً من القيادة الرشيدة لعاهل البلاد المفدى، حضرة سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن



## « قانون الجمارك الموحد نظم الإجراءات والضوابط تحقيقاً للشراكة على المستوى الدولي والإقليمي »

العام 2017 مع أكثر من نصف مليون بيان بزيادة 3% عن العام 2016، ومما يؤكد حرص الجمارك على تحقيق الشراكة المجتمعية ما نسطره من ذكر بعض النصوص القانونية الواردة في نظام القانون الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون لدول الخليج الصادر بالمرسوم بقانون رقم (10) لسنة 2002 على النحو الآتي :

- تنص المادة (9) على أن تخضع البضائع التي تدخل إلى الدولة للضرائب "الرسوم" الجمركية بموجب التعريفات الجمركية الموحدة، وللرسوم المقررة إلا ما استثنى بموجب أحكام هذا النظام القانون أو بموجب الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو أي اتفاقية دولية أخرى في إطار المجلس ، وبالتالي يقف النص القانوني لتعزيز الشراكة المجتمعية منذ دخول كافة البضائع إلى الدولة لتلبية لاحتياجات المجتمع وزيادة الإيرادات العامة .

- تنص المادة (10) على أن تكون فئة ضريبة التعريفات الجمركية إما مئوية ( نسبة مئوية من قيمة البضاعة ( أو نوعية ) مبلغاً على كل وحدة من البضاعة. و يجوز أن تكون هذه الضريبة مئوية ونوعية معاً للنوع الواحد من البضاعة.

والبيت من مطالعة النص أنه يساهم في تحديد القيمة الضريبية لكافة ما يدخل الدولة لزيادة نسبة الإيرادات العامة التي تحقق الشراكة المجتمعية والتنمية المستدامة .

- نصت المادة ( 24 ) على أن: «تمنع الإدارة بموجب أحكام هذا النظام القانون أو أي نظام قانون أو قرار آخر دخول البضائع المنوعة أو المخالفة أو خروجها أو عبورها، كما تمنع دخول البضائع المقيدة أو خروجها أو عبورها إلا



الانتقال من التفاعل الورقي - الكلاسيكي إلى التفاعل الآلي ، ومن الأمثلة الدامغة على تطوير شئون الجمارك البحرينية منظومتها وضع خطة لاستبدال كافة أجهزة الأشعة حسب العمر الزمني للجهاز، حيث تم مؤخراً ترسيه أكبر مناقصة في تاريخ شئون الجمارك لاستبدال أجهزة الأشعة الخاصة بالشاحنات والحاويات، وستقوم الأجهزة الجديدة بمسح 120 شاحنة في الساعة بدلاً من 20 للأجهزة القديمة، وستسهم هذه الأجهزة في تسريع العملية مع المحافظة على دقة المسح مما يساهم في تحقيق التوازن بين الدور الأمني وتيسير حركة مرور البضائع والمسافرين ، وكذلك نظام أفق الذي ساهم في تيسير إجراءات العمل بالتخليص الجمركي المسبق للمنتجات الخاضعة لرقابة وزارة الصناعة والتجارة والسياحة مثل إدارة المواصفات والمقاييس ، وتطوير شبكة شئون الجمارك الالكترونية التي كان لها بالغ الأثر في تقديم كافة الخدمات الالكترونية وربط الموقع بكافة الإدارات وعلى رأسها مكتب معالي رئيس

بموجب موافقة صادرة عن جهات الاختصاص في الدولة ، ومن ثم تحقق الجمارك هذه الشراكة المجتمعية في منع دخول البضائع المنوعة أو المخالفة أو خروجها أو حتى عبورها لأن الجمارك تسعى دوماً للمحافظة على أمن واقتصاد الدولة من خلال العمل الرقابي المستمر الذي يدفع العاملين على تطوير وتحسين الأداء وتحقيق السياسة العامة للدولة .

- ومن الجدير بالذكر أن الإدارة العامة للجمارك قامت بتطوير نظامها الإلكتروني ، الذي يسر عمل العلاقات العامة للمساهمة في نشر كافة القرارات الصادرة من معالي رئيس الجمارك وكافة الانجازات التي تحققتها الإدارة ضبط كافة المخالفات وتكريم العاملين بهذا المرفق وإثابتهم مالياً ومعنوياً؛ ولذا تم ربط هذه الرقابة بالنظام الإلكتروني تأكيداً على هذا الانجاز لوزارة الداخلية الذي ساهم في سرعة الأداء الرقابي مع خلال تواجد آلية تبادل المعلومات داخل هذه المؤسسات الحكومية بما يؤكد

## » الضريبة الجمركية ساهمت في زيادة الإيرادات العامة بما ينسجم مع إستراتيجية شئون الجمارك «

وزير الداخلية حفظاً على النظام العام والتصدي لآفة المخدرات والسيطرة على مخطرها، وتأكيداً على ذلك وجود تبادل مستمر للمعلومات والبيانات على المستوى الإقليمي، من خلال مكاتب تمثيكية بجميع أنحاء العالم منها المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات، والذي يتم في إطاره تبادل أي مستجدات في إطار العمل الجمركي، واستعراض أي ضبطيات غير عادية وغير نمطية .

- نصت المادة (90) على أن : للمدير العام أن يمنح الإدخال المؤقت لما يلي :

- الآليات والمعدات الثقيلة لإنجاز المشاريع أو لإجراء التجارب العملية والعلمية العائدة لتلك المشاريع .

- البضائع الأجنبية الواردة بقصد إكمال الصنع .

- ما يستورد مؤقتاً للملاعب والمسارح والمعارض وما يماثلها .

- الآلات والمعدات والأجهزة التي ترد إلى البلاد بقصد إصلاحها .

- الأوعية والأغلفة الواردة لملئها .

- الحيوانات الداخلة بقصد الرعي .

- العينات التجارية بقصد العرض .

- العينات الأخرى التي تستدعي ذلك ويعاد تصدير الأصناف المنصوص عليها في هذه المادة أو يتم إيداعها في المنطقة الحرة أو الدوائر الجمركية أو المستودعات خلال فترة الإدخال المؤقت التي تحددها اللائحة التنفيذية .

وقد تلاحظ أن المشرع منح هذه السلطات لمعالي رئيس الجمارك بغية المساهمة في تشجيع الاستثمار وتحقيق الشراكة المجتمعية التي تحقق التوازن بين أداء نشاط الدولة والأفراد وتحقيق الانتضاب المنشود والمحافظة على المال العام



اقتصادياً»، ومما لا شك فيه أن هذه المادة من المواد الداعم لتنمية الشراكة المجتمعية لما تحرص عليه من ترسيخ الطرق المتعددة للحفاظ على النظام العام من خلال حظر دخول البضائع القابلة للاشتعال، والمواد المشعة، والأسلحة والذخائر والمخدرات التي تعد أحد معاول الهدم للبلاد والتي تمارسها تنظيمات الجماعات الإرهابية التي فرضت نفسها على المجتمعات الدولية والإقليمية، والتي ما زالت تحتاج إلى تضافر قوى المجتمع ومؤسساته المتعددة سواء كان ذلك داخل المملكة أو من خلال منافذ ودوائر الجمارك، وفي هذا السياق نذكر أن ضبطيات جمارك المنافذ البرية والجوية والبحرية، بلغت خلال الربع الأول من العام 2016 نحو 355 ضبطية في مجال مكافحة المخدرات، وهو ما يؤكد على الدور المتنامي للجمارك في مكافحة عمليات تهريب المخدرات، وبسط الرقابة وإحكام السيطرة على المنافذ الجمركية، مما يؤكد تفعيل إستراتيجية الشراكة المجتمعية التي أرسى دعائمها معالي

الجمارك تحقيقاً للشراكة المجتمعية وتحقيق الانتضاب المنشود وحسن سير العمل .

- نصت المادة (80) على أنه يحظر دخول البضائع التالية إلى المناطق والأسواق الحرة :

- البضائع القابلة للاشتعال، عدا المحروقات اللازمة للتشغيل التي تسمح بها الجهة المشرفة على المناطق والأسواق الحرة ضمن الشروط التي تحددها الجهات المختصة .

- المواد المشعة .

- الأسلحة الحربية والذخائر والمتفجرات أياً كان نوعها إلا بترخيص من الجهات المختصة .

- البضائع المخالفة للأنظمة المتعلقة بحماية الملكية التجارية والصناعية والأدبية والفنية، الصادر بها قرارات من الجهات المختصة .

- المخدرات على اختلاف أنواعها ومشتقاتها .

- البضائع التي منشؤها بلد تقرر مقاطعته



## «إرتفاع قياسي للإيرادات الجمركية بعد إنتقال تبعية شئون الجمارك إلى وزارة الداخلية»

،وقد واكبت مملكة البحرين كافة هذه الأنشطة التي حققت نجاحاتها في ظل قياداتها الرشيدة حتى أصبحت داعمة للتخطيط الاستراتيجي الذي حقق الجودة الشاملة والشراكة المجتمعية لهذه المؤسسات الحكومية، والتي تأتي في مقدمتها وزارة الداخلية التي تسعى دائما لدعم المشروعية القانونية وسماحة تطبيقها .

- نصت المادة ( 108 ) على أن يعد مخلصاً جمركياً كل شخص طبيعي أو اعتباري يزاول إعداد البيانات الجمركية وتوقيعها وتقديمها للدائرة الجمركية وإتمام الإجراءات الجمركية الخاصة بتخليص البضائع لحساب الغير .

- وتتجلى الشراكة المجتمعية للجمارك مع الأفراد والشركات لإنهاء إجراءات التخليص الجمركي من خلال ما نظمه المشرع لمزاولة مهنة المخلص الجمركي والترخيص لهم وتحديد مسؤوليتهم عن أعمالهم وأعمال تابعيهم أمام المستوردين والمصدرين والإدارة في ضوء ما يصدره معالي رئيس الجمارك من تعليمات لتنظيم هذه الأعمال مما يحقق تسير كافة الأعمال التجارية وتحقيق المصلحة العامة والخاصة على حد سواء ؛ ولذا كان لزاما على الجمارك البحرينية تقديم أفضل الخدمات للشركات التجارية والمخلصين الجمركيين والمسافرين والأفراد على حد سواء ويتجلى ذلك من خلال إحاطتهم بالسلع الممنوعة والمقيدة عند الدخول إلى المملكة ، ونذكر على سبيل المثال عند تقديم البيان الجمركي الكترونياً، يلزم إتباع كافة التعليمات والتأكد من معلومات الشحن - كافة تفاصيل الشحن متوفرة وصحيحة ودقيقة - وجود بوليصة الشحن/الشحن الجوي وأن رقم البوليصة صحيح - معلومات التعبئة الصحيحة بما فيها كميات ووحدات القياس، لأن تقديم أي معلومات خاطئة أو غير كاملة في البيان الجمركي يعتبر مخالفة. ويجوز تطبيق العقوبات حسب ما تقره

الشؤون الجمركية. وتشمل العقوبات الغرامات وسحب رخصة التخليص أو اتخاذ إجراء قانوني كما ورد في نظام - قانون الجمارك الموحد .

ونظراً لأن الموظف العام يعد اللبنة الأولى في بناء الجهاز الإداري للدولة؛ لما تحتله الوظيفة العامة من مكانة سامية داخل نطاق التنظيم الإداري للدولة؛ لتقديرها كافة أنشطة الدولة المتعددة في ضوء المبادئ العامة للمرافق العامة لدوام سيرها بانتظام وأطراد، ولتحقيق هذه المصلحة العامة يلزم أن تكون قواعد هذه التشريعات أمرة، ولا يمكن أن تحقق هذه المرافق فاعليتها في مجال الوظيفة العامة إلا إذا كانت مُحاطةً بسياج من الضمانات؛ لتُحَقَّق التوازن الطبيعي بين المصلحة العامة للدولة، ونشاط المواطن وحاجاته، ومصلحه الخاصة في ضوء المشروعية القانونية التي ترتبط بحقوق الأفراد وحررياتهم العامة وواجباتهم، وفي هذا السياق

نظم المشرع عمل رجال الجمارك من خلال المادة (116) من نظام - قانون الجمارك الموحد باعتبارهم من رجال الضبط القضائي وفي حدود اختصاصهم مع الالتزام بالزي الرسمي أثناء عملهم حماية للمجتمع وتسهيلاً للتعاون معهم وعلى السلطات المدنية والعسكرية وقوى الأمن الداخلي تقديم كل مساعدة للقيام بعملهم بمجرد طلبهم ذلك، إضافة إلى التزام الإدارة بالتعاون مع الجهات الأخرى مما يؤكد الشراكة المجتمعية بالتعاون مع جميع الجهات تحقيقاً للانضباط المنشود وحسن سير العمل .

وفي إطار مواكبة القانون لمتغيرات الحياة ومسايرة هذه المستجدات كان لابد من وضع القواعد التي تضبط علاقات الأفراد بالموظفين إزاء انتفاعهم بخدمات المرافق العامة مع تفعيل النظام التأديبي بالرقابة الإلكترونية لأنها جزءاً لا يتجزأ من النظام الوظيفي لأنه أهم الوسائل







لأبي موسى الأشعري «افتح لهم بابك» وهي إشارة إلى إقرار مسايرة التقدم في كافة المجالات التي تساهم في سرعة أداء كافة خدمات المرافق العامة للمواطنين وذلك لاستشعار الموظف أنه محاسبٌ على عمله، لا من قبل الناس، وإنما من قبل رب الناس لقوله تعالى ” إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابُهُمْ - ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ” سورة الغاشية الآية (25-26).

ومن نافذة القول يظهر دور الجمارك في تحقيق التنمية المستدامة و الشراكة المجتمعية في تحصيلها الضرائب - والرسوم - الذي ساهم بشكل واضح في زيادة الإيرادات العامة من خلال مشروعية العمل الإجرائي والقانوني في ظل الإدارة الرشيدة التي ساهمت في خلق رابط وجداني بين العاملين بشؤون الجمارك مع الالتزام بالمسؤولية والقدرة على التصرف في المواقف في ظل المشروعية والخضوع للرقابة التي ساهمت في تحقيق الانضباط المنشود وحسن سير العمل، وتحسين الأداء الوظيفي وإثبات الذات، وإظهار القوة، وتخفيف حدة الروتين والعمل بروح الفريق الواحد، وإظهار قيمة الوقت وتقليل الجهد وزيادة الإنتاج لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات تحقيقاً للمصلحة العامة.

لضمان التزام الموظف العام بواجباته الوظيفية واحترامها، وتحقيق الانضباط المنشود وحسن سير العمل الإداري، وحماية مؤسسات الدولة، والمحافظة على الاقتصاد القومي والمال العام، وكيفية إدارة الوقت للمحافظة على دوام سير المرافق العامة، والقضاء على الفساد الإداري بكافة أطيافه التي تؤثر سلباً على نظم الحكم في الدولة؛ ولذا تسمو الرقابة الذاتية على غيرها لأنها أحد العوامل الرئيسة لنجاح العمل بصورة عامة والعمل الإداري داخل أجهزة الدولة بصورة خاصة؛ ومن ثمار ذلك التعاون بين شئون الجمارك وكافة الأشخاص الطبيعية والاعتبارية تفعيل نص المادة (46) من نظام ”قانون“ الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون السابق ذكره على أن: ” للإدارة الحق في استخدام تبادل المعلومات إلكترونياً بالتخليص الجمركي“ لما ثبت أن له الأثر الفعال على الأداء وتحقيق الأهداف التنظيمية، والمحافظة على المال العام خاصة أنها تغني عن كثير من النظم والتوجيهات والمحاسبة والتدقيق. وأحد أبواب الإدارة الحديثة المفتوحة للمواطن ينهل منها ما يحتاجه بسهولة ويسر، وهذا ما أيده الشريعة الإسلامية التي سبقت القوانين الوضعية، ونذكر من ذلك نهج الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله









## « اختلفت التشريعات الجمركية بشأن ما يعد تهريباً باختلاف الحق المعتدى عليه »

هي المصالح الاقتصادية والمالية .

ومن ناحية أخرى تعد جريمة التهريب الجمركي خروجا على قانون الجمارك الذي يعد بحسب الغاية والحكمة منه أحد الأنظمة أو القوانين التي يقوم عليها النظام الاقتصادي العلم للدولة .

فجريمة التهريب الجمركي من أبرز الجرائم الاقتصادية، والعقاب على أفعال التهريب يهدف إلى حماية التجارة الداخلية وكافة قطاعات الدولة المنتجة سواء كانت زراعية أو صناعية من المنافسة الخارجية، وذلك بمنع استيراد أو تصدير بعض البضائع أو بتقييد ذلك عن طريق فرض الضرائب الجمركية التي يختلف مبلغها طبقاً للسياسة العامة للدولة بشأن استيراد أو تصدير بضاعة معينة، فالدولة عن طريق منع استيراد أو تصدير بعض البضائع أو من خلال تقييد ذلك بقواعد واشتراطات وموافقات معينة، أو من خلال فرض ضرائب باهظة على استيراد أو تصدير بضائع معينة، تتمكن من حماية السوق الداخلي من التدفق الخارجي للبضائع الأجنبية.

فالمصلحة التي يحميها المشرع تتعلق بالنظام الاقتصادي للدولة، أي أنها مصلحة اقتصادية مباشرة يحميها المشرع لأنه يترتب على التهريب الجمركي في كافة صورته تعرضها للخطر، فالضريبة الجمركية وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف الاقتصادية للدولة وحماية الصناعة المحلية وهذا يتطلب في رأي الباحث أمرين:

أولاً: ملاءمة نظام الجمارك للهيكل الاقتصادي العلم للدولة، وهذا من خلال تطوير وتعديل أساليب الإدارة الجمركية بما ينقف والتطورات والتغيرات الهائلة في التحولات الاقتصادية وتحرير التجارة الدولية.

### المطلب الثاني المصلحة محل الحماية الجنائية في جريمة التهريب الجمركي

اختلف الفقهاء في تحديد هدف المشرع من العقاب على جريمة التهريب الجمركي، فذهب البعض إلى أن قانون الجمارك يستهدف أصلاً تحقيق مصلحة الخزانة العامة، لذلك يعتبر أنصار ذلك الاتجاه جريمة التهريب الجمركي جريمة ضريبية .

وقد أُنقذ هذا الاتجاه باعتبار أن الإجراءات الجمركية تستخدم كوسيلة من وسائل السياسة الاقتصادية لتحقيق أهداف محددة لتلك السياسة، وأن المالية العامة هي إحدى هذه الوسائل.

ويؤكد البعض هذا الاتجاه ويذهب إلى أن غرض المشرع من العقاب على جريمة التهريب الجمركي هو غرض اقتصادي، حتى في الصور التي تتخذ الحماية الجمركية فيها مظهر الضريبة الجمركية، إذ أن الباعث على فرض هذه الضريبة ليس الحصول على مورد مالي للخزانة، وإنما هو وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف الاقتصادية للدولة، وحماية الصناعة الوطنية. ومن ثم يعتبر أنصار ذلك الاتجاه جريمة التهريب الجمركي من قبيل الجرائم الاقتصادية.

وقد ذهب اتجاه ثالث إلى أن قانون الجمارك يهدف إلى حماية المصلحة الاقتصادية والمالية للدولة، وبالتالي فإن جريمة التهريب الجمركي هي جريمة مختلطة تجمع بين الصفتين الاقتصادية والضريبية في آن واحد .

ونتفق مع هذا الاتجاه، حيث أنه ليست جميع صور جريمة التهريب الجمركي من قبيل الجرائم الضريبية، حيث لا يترتب عليها التهريب من الضرائب الجمركية بل قد يترتب عليها مخالفة قواعد المنع أو التقييد، ومثال ذلك تهريب البضائع الممنوعة، فالمشرع في تجريمه لأفعال وصور التهريب الجمركي المنصوص عليها في قانون الجمارك المصري رقم 66 لسنة 1963، وفي القانون الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون، يريد تحقيق مجموعة من المصالح، اجتماعية وسياسية وعسكرية وصحية ومصالح تتعلق بأمن الدولة ومركزها بين الدول، ولكن أبرز تلك المصالح التي يحميها المشرع في جريمة التهريب الجمركي

من قصر نطاق التهريب على أحوال التهريب من الضريبة الجمركية، وبذلك فإن مخالفة قوانين الاستيراد والتصدير تعتبر جرائم مستقلة لا ينظم قانون الجمارك أحكامها وإنما تتكفل بذلك قوانين الاستيراد والتصدير ذاتها .

وتوسع البعض منها فجعل التهريب الجمركي يشمل كل فعل يتعارض مع القواعد التي حددها المشرع بشأن تنظيم حركة البضائع عبر الحدود، حتى ولو لم يترتب على ذلك الفعل أي ضرر بحق الخزانة العامة للدولة. فهذه القواعد إما أن تتعلق بمنع أو تقييد استيراد وتصدير بعض السلع أو بفرض ضرائب جمركية على السلع في حالة إدخالها أو إخراجها من إقليم الدولة، وهو ما أخذ به المشرع المصري والخليجي فجمع تحت التهريب الجمركي صورته الضريبية وغير الضريبية بحسب الحق المعتدى عليه . فتقع جريمة التهريب الجمركي بالامتناع عن دفع الضرائب الجمركية أو مخالفة قواعد الاستيراد والتصدير.

ولم يجرم المشرع المصري عبور البضائع الممنوعة أو المقيدة أراضي الجمهورية، وبالتالي لا يعد ذلك من قبيل التهريب الجمركي حيث نصت المادة 65 من قانون الجمارك رقم 66 لسنة 1963 على عدم خضوع البضائع العابرة للتقييد والمنع إلا إذا نص على خلاف ذلك في القرارات الصادرة في هذا الصدد، بينما اشترط المشرع الخليجي في المادة 24 من القانون الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون على موافقة جهات الاختصاص في الدول الخليجية على دخول أو خروج أو عبور البضائع الممنوعة أو المقيدة حيث نصت على أنه تمنع الإدارة دخول أو عبور أو خروج البضائع الممنوعة أو المخالفة بموجب أحكام هذا النظام «القانون» أو أي نظام «قانون» أو قرار آخر، كما تمنع دخول أو عبور أو خروج البضائع المقيدة إلا بموجب موافقة صادرة عن جهات الاختصاص في الدولة» ووفقاً لهذا النص فإن دخول أو خروج أو عبور البضائع الممنوعة أو المقيدة لأراضي دول مجلس التعاون الخليجي دون الحصول على موافقة جهات الاختصاص في تلك الدول يعتبر من قبيل التهريب الجمركي وفقاً لنص المادة 142 من ذات القانون باعتبار أن ذلك الفعل مخالف لأحكام المنع أو التقييد .



ثانياً: الاعتدال في تحديد الضريبة الجمركية لأن ضريبة جمركية مستساغة وفي متناول الكافة أجدى للدولة من ضريبة باهظة يتهرب الكافة من الوفاء بها، فتغرق البلاد بالسلع الأجنبية المهربة فتضر بالصناعة المحلية. وليس من المعقول أو المستساغ أن تدفع ضريبة جمركية تعادل ثمنين أو ثلاثة أثمان السلعة الأجنبية المشتراة، بالإضافة إلى تحميل السلعة ضرائب أخرى سواء ضريبة مبيعات أو أرباح تجارية وصناعية وخلافه، لذلك يجد الرجل العادي نفسه لا يستشعر في أعماق ضميره وجه استهجان عندما يحاول الإفلات منها لعدم اقتناعه الداخلي باستحقاقها.

## » العقاب على أفعال التهريب يهدف إلى حماية التجارة الداخلية وكافة قطاعات الدولة المنتجة من المنافسة الخارجية «

ومن ناحية أخرى تلعب الضريبة الجمركية دوراً مالياً بارزاً خاصة في الدول النامية، إذ لا تزال تمثل المورد الأساسي للميزانية وحتى في الدول المتقدمة فلا زالت تمثل بنداً هاماً من بنود الميزانية. وجريمة التهريب الجمركي يترتب عليها المساس بمصلحة الدولة في تحصيل الضريبة الجمركية، فالضرائب التي يدفعها الأفراد تكون دخلاً يضاف إلى ميزانية الدولة ويوجه إلى الخدمات العامة. لذلك تشكل جريمة التهريب الجمركي عدواناً على سياسة الدولة الضريبية ينتج عنها حرمانها من أهم مواردها التي تستعملها في تغطية نفقاتها الضرورية وتسبب بها احتياجات المجتمع، فالتهريب يلحق الضرر بالمجتمع بأسره ويحرم الفرد من الاستفادة من الخدمات الواجب توافرها. ولا يستطيع أحد أن يغفل الأهمية المتزايدة

أفعال نص عليها الشارع بأنها في حكم التهريب بحسبان أن من شأنها أن تجعل فعل التهريب قريب الوقوع في الأغلب الأعم من الأحوال، ويدخل في نطاق التهريب الجمركي تلك الحالات التي تكون السلعة قد اجتازت فيها الدائرة الجمركية وفقاً للنظم الجمركية الخاصة أو الإعفاءات التي تسمح بذلك، ثم أعقب دخولها أو إخراجها أفعال اعتبرها المشرع في حكم التهريب باعتبار أن من شأنها رجحان التهريب في الأغلب الأعم.

فالتهريب الجمركي هو نوع من التهريب أحقه المشرع بالتهريب الحقيقي وأجرى عليه حكمه، رغم أنه لا تتوافر فيه بعض العناصر الجوهرية التي يتكون منها التهريب بمعناه المألوف، فالتهريب الحقيقي والحكمي وإن اختلفا في الشكل إلا أنهما يؤديان إلى ذات النتيجة. وقد وردت صور التهريب الجمركي الحكمي في قانون الجمارك المصري رقم 66 لسنة 1963، وقانون تنظيم الإعفاءات الجمركية رقم 186 لسنة 1986 وهي كالاتي:

1 - حيازة البضائع الأجنبية بقصد الاتجار مع العلم بأنها مهربة.

2 - تقديم مستندات أو فواتير مزورة أو مصطنعة أو وضع علامات كاذبة أو إخفاء البضائع أو العلامات أو ارتكاب أي فعل آخر يكون الغرض منه التخلص من الضرائب الجمركية المستحقة كلها أو بعضها.

3 - استرداد الضرائب الجمركية أو الضرائب الأخرى أو المبالغ المدفوعة لحسابها أو الضمانات المقدمة عنها كلها أو بعضها بطريق الغش أو التزوير.

4 - التصرف في الأشياء المعفاة من الضرائب الجمركية في غير الأغراض المعفاة من أجلها.

كما وردت صور التهريب الجمركي الحكمي في التشريع الخليجي في نص المادة (143) من القانون الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم بقانون رقم (10) لسنة 2002 وذلك على النحو التالي:

1- عدم التوجه بالبضائع عند الإدخال إلى أول دائرة جمركية.

2- عدم إتباع الطرق المحددة في إدخال

الضرائب في حياة الدول حيث يستحيل الاستغناء عنها حتى أن جميع الدول أفسحت لأنظمتها الضريبية مكان الصدارة في نظمها القانونية العامة، لدرجة أنه أصبح للتجريم في التشريعات الضريبية ذاتية خاصة وسمات مميزة تجعل منها تشريعات مستقلة لها خصائصها سواء من الناحية العملية أو التشريعية أو القانونية. وقد أبقاها المشرع بعيداً عن أحكام القانون العام الذي يرجع إليه فقط لسد النقص أو استجلاء الغموض في قانون العقوبات الضريبي. وتتمتع جريمة التهريب الجمركي بتلك الذاتية الخاصة والأحكام المتميزة وذلك لما للخزانة العامة في قانون الجمارك من مصالح مالية أسغها المشرع بالحماية القانونية وجعل من الاعتداء عليها جريمة تهرب من الضريبة الجمركية معاقب عليها بذات القانون. هذه الذاتية الخاصة التي تتمتع بها جريمة التهريب الجمركي وما يترتب عليها من آثار قانونية تلقي بظلالها على كافة جوانب الجريمة سواء فيما يتعلق بالأركان العامة لهذه الجريمة أو المسؤولية الجنائية التي تترتب على مرتكبيها أو فيما يتعلق بالعقاب المترتب عليها، وهذا ما سنعرض له في حينه عند بحثنا لهذه الموضوعات

### المطلب الثالث أنواع التهريب الجمركي

ينقسم التهريب الجمركي إلى عدة أنواع متشابهة ومتداخلة بحيث يتعذر الفصل بينها في كثير من الأحوال، كما أنها تتفاوت في أهميتها وفائدتها.

#### أولاً: من حيث الركن المادي للجريمة:

ينقسم التهريب الجمركي إلى تهريب حقيقي وتهريب حكمي.

#### 1 - التهريب الحقيقي :

وهو ما يتحقق إذا ما تم للمهرب ما أراد، وقام بإدخال أو إخراج بضاعة خاضعة للضريبة الجمركية بطرق غير مشروعة دون أداء تلك الضريبة، أو بضاعة ممنوعة يحظر القانون حيازتها وهي الصورة الشائعة للتهريب.

#### 2 - التهريب الحكمي:

وفيه لا تكون البضاعة أو السلعة قد اجتازت الدائرة الجمركية ولكن صاحب جلبها أو إخراجها



## « جريمة التهريب الجمركي خروج على قانون الجمارك وهو أحد الأنظمة أو القوانين التي يقوم عليها النظام الاقتصادي للدولة »

المرور على المكاتب الجمركية أو أن تكون مخفية عن أعين السلطات الجمركية.

### 2 - التهريب الجزئي:

وهو يتحقق إذا تم التهريب من جزء من الضرائب الجمركية، فالخزانة العامة للدولة لا تفقد كل الضريبة الجمركية ولكن جزءاً منها.

مثال ذلك قيام المستورد بتقديم فواتير مثبت بها قيم أقل من القيمة الحقيقية عند الإفراج عن مشمول رسائله الجمركية بغرض التهريب من جزء من الضرائب والرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب الأخرى المقررة قانوناً والمستحقة للخزانة العامة.

وتجدر الإشارة أن هذا التقسيم لا يكون إلا في حالات التهريب الضريبي أو التهريب الحقيقي أو الحكمي ولا يتصور وجوده في حالات التهريب غير الضريبي .

وقد سوسى المشرع المصري والخليجي بين التهريب الكلي والتهريب الجزئي فيما يتعلق بالتجريم والعقاب ، حيث نصت المادة 1/121 من قانون الجمارك المصري على أنه « يعتبر تهريباً إدخال البضائع من أي نوع إلى الجمهورية أو إخراجها منها بطرق غير مشروعة بدون أداء الضرائب الجمركية كلها أو بعضها » ، كما نصت المادة 142 من القانون الموحد للجمارك لدول مجلس التعاون على أن التهريب الجمركي هو: « إدخال أو محاولة إدخال البضائع إلى البلاد أو إخراجها أو محاولة إخراجها منها بصورة مخالفة للتشريعات المعمول بها دون أداء الضرائب » الرسوم « الجمركية كلياً أو جزئياً ».

بصورة نظامية.

13- نقل أو حيازة البضائع الخاضعة لسلطة الجمارك ضمن النطاق الجمركي دون مستند نظامي.

14- عدم إعادة استيراد البضائع الممنوع تصديرها والمصدرة مؤقتاً لأية غاية كانت.

### ثانياً: من حيث الحق المعتدى عليه:

ينقسم التهريب الجمركي إلى تهريب ضريبي وغير ضريبي.

### 1 - التهريب الضريبي:

في هذا النوع من التهريب يكون الحق المعتدى عليه هو الضريبة الجمركية، ويتحقق ذلك عندما يترتب على إدخال البضائع أو إخراجها بطريقة غير مشروعة عدم أداء الضريبة الجمركية وغيرها من الضرائب الأخرى، فالضرر يتعلق هنا بمصلحة الدولة الضريبية وذلك بحرمانها من تلك الضرائب، فالحق المعتدى عليه هو حق مالي يمثل أحد موارد الدولة السيادية.

### 2 - التهريب غير الضريبي:

يتحقق عندما لا يكون هناك إضرار بمصلحة الدولة ضريبياً، ويكون المقصود من التهريب إدخال أو إخراج بضائع محظور استيرادها أو تصديرها بالمخالفة للقوانين واللوائح المعمول بها في شأن البضائع الممنوعة، فالحق المعتدى عليه هو حق غير ضريبي.

ويهدف المشرع من وراء العقاب على التهريب غير الضريبي حماية مصالح الدولة المختلفة سواء كانت اقتصادية أو صحية أو أخلاقية أو سياسية أو غيرها .

### ثالثاً: من حيث الضرر الذي أصاب الخزنة العامة:

ينقسم التهريب الجمركي إلى تهريب كلي وتهريب جزئي.

### 1 - التهريب الكلي:

وهو يتحقق إذا تم التهريب من كل الضرائب الجمركية، ويترتب عليه أن تفقد الخزنة العامة للدولة كامل الضريبة الجمركية. ومثال ذلك: أن يقوم المهرب بإدخال السلعة عبر الحدود دون

البضائع وإخراجها.

3- تفريغ البضائع من السفن أو تحميلها عليها بصورة مغايرة للأنظمة في الدائرة الجمركية أو تفريغها أو تحميلها في النطاق الجمركي البحري.

4- تفريغ البضائع من الطائرات أو تحميلها عليها بصورة غير مشروعة خارج المطارات الرسمية أو إلقاء البضائع أثناء النقل الجوي مع مراعاة أحكام المادة (40) من هذا النظام " القانون " .

5- عدم التصريح في الدائرة الجمركية عن البضائع الواردة أو الصادرة دون بيان حمولة " منافست " ، ويدخل في ذلك ما يصطحبه المسافرون من بضائع ذات صفة تجارية.

6- تجاوز البضائع في الإدخال أو الإخراج الدائرة الجمركية دون التصريح عنها .

7- اكتشاف بضائع غير مصرح عنها في إحدى الدوائر الجمركية موضوعة في مخابئ بقصد إخفائها أو في فجوات أو فراغات لا تكون مخصصة عادة لاحتواء مثل هذه البضائع .

8- الزيادة أو النقص أو التبديل في عدد الطرود أو في محتوياتها المصرح عنها في وضع معلق للرسوم المنصوص عليها في الباب السابع من هذا " القانون " والمكتشفة بعد مغادرة البضاعة الدائرة الجمركية ويشمل هذا الحكم البضائع التي عبرت البلاد تهريباً أو دون إنهاء إجراءاتها الجمركية ويتحمل الناقل مسؤولية ذلك.

9- عدم تقديم الإثباتات التي تحددها الإدارة لإبراء بيانات الأوضاع المتعلقة للضرائب " الرسوم " الجمركية المنصوص عليها في الباب السابع من هذا " القانون " .

10- إخراج البضائع من المناطق والأسواق الحرة أو المخازن الجمركية أو المستودعات أو المناطق الجمركية دون إنهاء إجراءاتها الجمركية.

11- تقديم مستندات أو قوائم كاذبة أو مزورة أو مصلحة أو وضع علامات كاذبة بقصد التهريب من تأدية الضرائب " الرسوم " الجمركية " كلياً أو جزئياً أو بقصد تجاوز أحكام المنع أو التقييد .

12- نقل أو حيازة البضائع الممنوعة أو المقيدة دون تقديم إثباتات تؤيد استيرادها



## الحشيش داخل «الكبوس»



حاول مسافر تهريب 4.9 جرامات، من مادة الحشيش المخدر داخل الكبوس الخاص به معتقداً بذلك أن حيلته ستنتظلي على ضابط الجمارك.

إلا أن أحد ضباط الجمارك قد ساوره الشك في قبعة الرأس «الكبوس» التي ألقاها المتهم خلف المقعد الخلفي للسيارة من الأعلى فتم تفتيشه وعثر على قطعة من مادة الحشيش المخدرة بداخله تزن 4.9 جرامات.

## إحباط تهريب مخدرات داخل أسماك مجففة



تمكّن رجال الجمارك بالمنفذ الجوي - قسم الطرود البريدية من إحباط محاولة تهريب كمية من المواد المخدرة داخل الأسماك المجففة.

حيث عثر بداخل أحد الطرود على 21 من كبسولات الفنتانيل (INN) بالإضافة إلى حبوب غير معروفة بلغ عددها 52 حبة، داخل ورق جرائد وبداخلها سمك مجفف وبداخل السمك المجفف أوراق كربون تحتوي على الحبوب والكبسولات.

## يقظة ضباط الجمارك بالمطار تحبط تهريب الماريجوانا داخل كتب دينية

توهم آسيوي قدرته على إخفاء أكثر من كيلو جرام من مخدر الماريجوانا داخل كتب دينية، واعتقد أن حيلته ستنتظلي على ضباط جمارك المنافذ الجوية وسيتمكن من تهريب 1787 غراما من المخدر بعد أن جلبهم من بلده لآخر في البحر.

إلا أن يقظة ضابط الجمارك في مطار البحرين الدولي كانت حاضرة عندما انشبه في الكارتون الذي يحتوي على كتب لتفسير القرآن الكريم بداخل حقيبة ملابس المسافر القادم من دولة آسيوية، فانتظر لحين استلام المتهم الأول للحقيبة وتم تحويله للمسار الأحمر، وبتفتيش الكتب تم العثور على 1787 غراما من الماريجوانا مخبأة بين أغلفة الكتب.

وعلى الرغم من نفيه معرفة ما بداخل الحقيبة وادعائه إن 3 من رجال الدين لا يعرفهم قد التقوا به في مطار بلاده قبل سفره، وطلبوا منه توصيل الكتب الدينية لشخص وأعطوه اسمه ورقم هاتفه، مؤكداً له أن هذا العمل سيدخله الجنة وبعد الاستعلام عن المستلم وضبطه، إلا أنه أنكر معرفته بالمواد المخدرة ولا الذي جلبها، فتم إحالتها لجهات التحقيق لإتخاذ اللازم مع المتهمين.



## علبة «الشامبو» بحبوب الكبتاجون



أحبط رجال الجمارك بجسر الملك فهد محاولة تهريب مادة الحشيش المخدرة تزن 2.5 جرام بالإضافة إلى عدد من حبوب الكبتاجون، داخل علبة «الشامبو» التي عثر عليها داخل حقيبة ظهر ملقاة في السيارة. حيث شك أحد الضباط في شكل علبة الشامبو خاصة أن شكلها يوحي بأن ما بداخلها ليس سائلا فتم التأكد وبالفعل تم العثور على الممنوعات بداخل العلبة.

## طرود تحتوي على ورق «بان»

تمكنت ضباط جمارك بجسر الملك فهد بفضل يقظتهم من إحباط محاولة تهريب 6 طرود تحتوي على ورق «بان» تلازم أسفل المقاعد الخلفية وفي الصندوق الخلفي لسيارة مسافر .



## أرتبك .. فعثر بحوزته 2 كيلو حشيش

أحبط ضابط الجمارك عبر المنفذ البري بجسر الملك فهد محاولة مسافر تهريب 2 كيلو جرام من مخدر الحشيش. إذ اشتبه ضابط الجمارك بأحد المسافرين لدى وصوله إلى ساحة التفتيش بجسر الملك وبسؤاله عما إذا كان يحوز أي ممنوعات ظهرت عليه علامات الارتباك فتم تفتيش سيارته والاستعانة بجناح الأثر، وتم العثور على قطعتين يشتبه في أنهما من مخدر الحشيش ويبلغ وزنهما حوالي 2 كيلو جرام وقد أخفاهما داخل غطاء صندوق سيارته.



# الجمارك السعودية

## خطوات جادة للمساهمة في تحقيق رؤية 2030

متعب الكليب  
صحيفة الأحساء نيوز الإلكترونية

سعت الجمارك السعودية في تحقيق رؤيتها وأهدافها المتوافقة مع رؤية المملكة، وتحولها إلى قطاع ريادي في رفع الخدمات والإيرادات، والذي يساهم في نمو اقتصاديات المملكة، لتصبح بيئة تجارية إقليمية وعالمية جذبة، ومن عدة جوانب بتسخير جميع الإمكانيات والمتطلبات التي تساهم في تحقيق برنامج التحول الوطني 2020، لهدف الوصول إلى رؤية المملكة 2030، وذلك بدءاً من رفع الكفاءات والقدرات والرقمي بكافة منسوبيها ومناظرها الحدودية ونهيتها للمستفيدين منها وعلى درجة عالية من الاحترافية والتفاني والتسهيلات في سبيل تقديم الخدمات وسرعة الإنجاز، وترسيخ مفهوم الرؤية لدى العاملين بها بالتعاون مع القطاعات المشتركة ذات العلاقة في عملية الإنجاز، ولقد حققت الجمارك في ذلك نقلة نوعية استباقية في تحولها الاستراتيجي وفي فترة وجيزة شملت جوانب عديدة في قطاع الجمارك والذي كان لقمة همم القيادة في هذا القطاع وإدارته ومنسوبيه البصمة المشتركة في تحقيق هذا النجاح في التقدم حسب الخطط والأهداف المرسومة، والتي عمل عليها كفاءات إدارية متخصصة بمنهجية الإدارات الحديثة بتنفيذ ورش العمل والندوات والمؤتمرات، والعمل على إعداد الكوادر الإدارية والاستفادة من كبرى البرامج العالمية والتحديث عليها، بما يتوافق مع أنظمة وقرارات الدولة ووزارة المالية ممثلة في قطاع الجمارك، وبما يصبوا برفقي الخدمات لأفضل ومصلحة العمل وتطبيق الإجراءات التطويرية على نماذج جمركية لتحسينها، قبل تعميمها على المنافذ الجمركية الأخرى.

وقد تميزت هذه المرحلة بعملية الإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقييم والتقويم مما أسهم في نجاحها وفي مدة زمنية يسيرة، وإيمان من هذا القطاع بالدور المناط على عاتقه والمخول عليه وثقة معالي مدير عام الجمارك في منسوبيه وقدراتهم، مما كان له الأثر الإيجابي والفاعل في تنفيذ المهام والتقدم في إنجاز الخطوات للأمام، والتي يليها خطوات مأمولة أكبر للإرتقاء بهذا القطاع والذي يعول عليه الكثير في سبيل تطوير هذا القطاع الحيوي، والذي يعتبر جزءاً رئيسياً استراتيجياً في سير دفة رؤية المملكة العربية





## » نجحت في تحقيق نقلة نوعية إستباقية في عدة مجالات « خلال فترة وجيزة

السعودية لهدف الوصول إلى اقتصاد آمن ومزدهر  
بإذن الله.

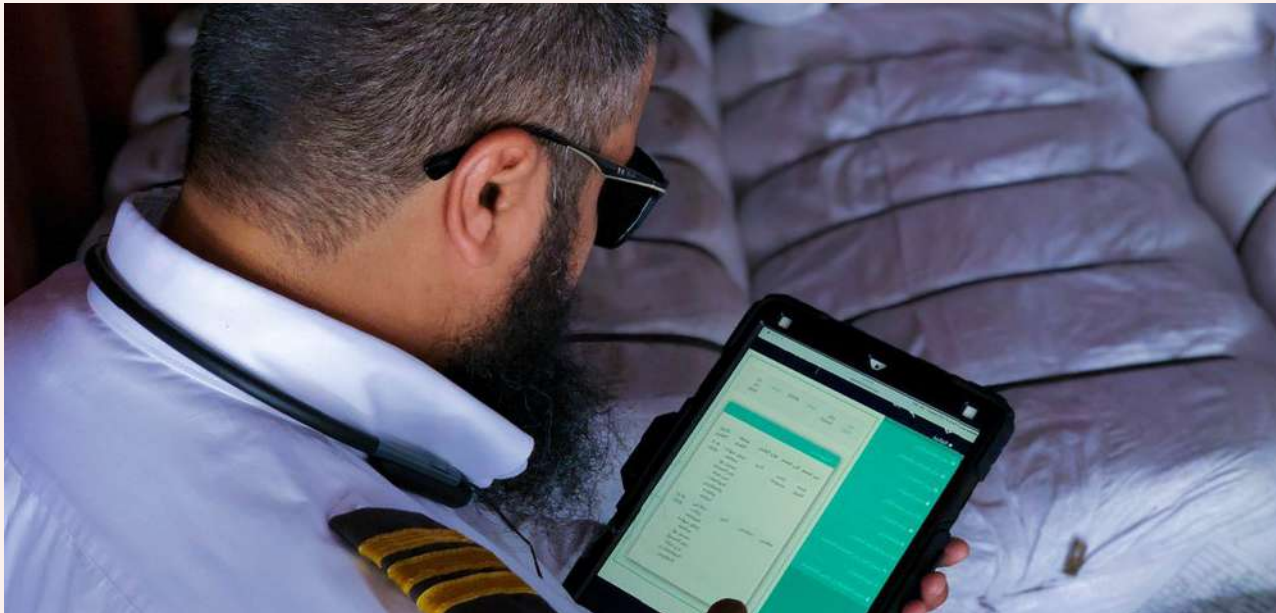
والمتابع لسياسة هذا القطاع يشاهد التغيير  
في مواكبة الحداثة، والتطوير والتي تبدأ بالآلية  
في تطبيق الأعمال وتحسين الخدمات وإرساء  
قواعدها المتينة، ومن جانب السعي لتحقيق  
الرفاهية والأمان وعلى درجة عالية من السرعة  
والدقة والإتقان والتي تنطلق منها تدعيم إشراف  
الأهداف وأستثمار الإمكانيات في التنمية المؤدية  
لوصول المملكة إلى منصة لوجستية تجارية محورية  
عالمية لتحقيق رؤية الوطن.

وتركز غاية مصلحة الجمارك بجانب إستقطاب  
واتباع المعايير الدولية، وأفضل الخدمات  
والممارسات العالمية، على التواصل مع عملائها  
وإشراكهم في تقديم كل مايسهم في تحقيق  
أفضل معايير الجودة في الخدمات، وتوفير  
الخدمات الإلكترونية لكافة الشركاء والمستفيدين،

آراءهم ومرعاتهم وأفكارهم عن طريق الدراسات  
الاستبائية التي تقوم الجمارك بطرحها عبر  
الموقع الإلكتروني بصفحة الجمارك والخاصة بكل  
موظف أو عبر بريد الموظف الإلكتروني (الأيمل)  
والتي أتاحها مصلحة الجمارك لموظفيها في سبيل  
رفع قيمة عمل قطاع الجمارك وتعزيز قيمة المملكة  
الإقتصادية في العالم.

فقد خطت الجمارك خطوات جوهرية كبيرة  
بين أمس واليوم للوصول لغد مشرق مزدهر  
واققتصاد عالمي، يحقق رؤية المملكة 2030 في  
ذلك قيادتنا الحكيمة حفظها الله ورعاها وأدام على  
مملكتنا الأمن والأمان والرخاء والإزدهار.

والسعي إلى تقليص المستندات اللازمة لعملية  
الاستيراد والتصدير والتحول إلى بيئة عمل خالية  
من الأوراق، وآلية إدارة المخاطر وسرعة إنهاء  
إجراءات التفتيش وبدقة عالية أمنة عبر أجهزة  
الكشف السينية (الأشعة) والوسائل الرقابية  
(البوليسية) وتوفير جميع المتطلبات بما  
يخدم في تقديم أفضل الخدمات وتوفير جميع  
المتطلبات بما يخدم في تقديم أفضل الخدمات  
وبدقة وجودة عالية ولم تقفل الجمارك أهمية  
دور منسوبيها في هذا الجانب والذين يمثلون  
الركيزة الأساسية في تحقيق الأهداف والنجاح  
من حثهم على المساهمة والمشاركة في طرح







## فيس بوك ليس المتهم الوحيد «ترسانة تجسس» تستهدف حياتنا وأسرارنا الشخصية

وهذا التعقب يكون غير مرئي بالنسبة لنا، في أغلب الأوقات، لكن هناك متعقبين يسهل التعرف عليهم، رغم أنهم قد يبدو غير مثيرين للريبة. ألم تزر من قبل صفحة فيها خيار «غرد بذلك»، أو «تابعني على تويتر»؟ نعم، إذا هذا متعقب. في العام الماضي، أعلنت شركة تويتر أنها أوقفت دعمها لمبادرة «لا تتعقب»، وهي مبادرة تطوعية تهدف لإبقاء سلوك المستخدمين على الإنترنت بعيدا عن التعقب. وما يجعل الأمور أكثر إثارة للجدل أن بعض المتعقبين «لصوقون»، وسيستمر في مراقبة أنشطتنا عبر الإنترنت مع مرور الوقت، وهو ما يتجاوز مجرد مراقبة عاداتنا في الإنفاق.

### هاتفك يتجسس عليك

أغلبنا يهضي أوقات طويلة هذه الأيام في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية، التي يشجع فيها التجسس. وفي العام الماضي، نشر أكاديميان في الولايات المتحدة، وهما ناريسو فالينا رودريغز وسريكانثسنداريسان، دراسة ملخصها أن 7 من بين كل 10 هواتف ذكية تتداول بيانات شخصية مع خدمات لطرف ثالث. وبحسب الدراسة، فإنه بمجرد أن يثبت الأشخاص تطبيقا على الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل

نطاقا من البيانات من خلال أنشطتنا، مثل المواقع التي نزرورها، وحتى أنواع الأجهزة التي نستخدمها. وأحيانا يكون لدى بعض المواقع عشرات من أدوات التعقب، ولأغراض متنوعة.

وإحدى هذه الأدوات ربما تهدف لإعطاء مالك الموقع فكرة عن عدد زيارات الموقع، لكن أغلبها يستخدم من جانب شركات لجمع معلومات عن هويتنا، وعمرنا، ومكان معيشتنا، وماذا نقرأ، وما هي اهتماماتنا.

وفي عام 2010، أفاد تحقيق أجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية بأن الخمسين موقعا الأكثر شعبية في الولايات المتحدة يمتلك كل واحد منها في المتوسط 64 أداة من أدوات التعقب.

لماذا يفعلون ذلك؟ لأن هذه البيانات يمكن أن تتحول إلى سلعة. وتباع إلى معلنين وشركات، بل وحتى حكومات في بعض الأحيان. وإحدى وسائل جمع البيانات هي فحص صندوق المراسلات الواردة للمستخدم، في مواقع البريد الإلكتروني المجانية، مثل «جي ميل» من غوغل. وفي يونيو الماضي، أعلنت الشركة أنها ستتوقف عن تلك الممارسة التي كانت تستخدمها من أجل تصميم خدماتها للاستهداف الإعلاني.

ألفت فضيحة فيسبوك المتعلقة بتداول بيانات شخصية، لنحو 87 مليون مستخدم مع شركة كامبريدج أناليتيكا لاستشارات السياسية، الضوء على قضية تعقب شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية في العالم لخطواتنا عبر الإنترنت، لكن عملاق التواصل الاجتماعي فيسبوك ليس وحده الكيان الذي يفعل ذلك.

وخطواتنا في العالم الرقمي مراقبة، من قبل عشرات الشركات التي تجمع البيانات، وتقريبا فإن كل المواقع الإلكترونية الأكثر زيارة من جانب المستخدمين، وكذلك التطبيقات الأكثر استخداما تجمع معلومات لحظية عن سلوك المستخدمين.

ولا يرتبط كل المتعقبين بالضرورة بشركات تبحث في عاداتك في التصفح، لكن كثيرا من الناس لا يعون إلى أي مدى هم «مراقبون»، أو من لديه قدرة على الوصول لبياناتهم، وفي ما يلي توضيح للكيفية التي يجري بها تتبع حياتنا الرقمية. هناك العديد من الطرق لتعقب حياتنا الرقمية. تصفحنا للإنترنت يراقب عن كثب من جانب ما يمكن تسميته «ترسانة التجسس»، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: تقنيات ملفات تعريف الارتباط «كوكيز»، وويب بيكونز، وفلاش كوكيز، وبيكسل تاغ.

وهذه «الأسلحة للجمع الشامل للبيانات» تجمع

## الكاذبون أكثر حظاً على وسائل التواصل

تنتشر الأخبار الكاذبة أسرع من الحقيقية، وفق باحثين أكدوا، انه خلافاً للرأي السائد، فإن الناس هم الذين ينشرون هذه الأخبار إلى حد كبير، وليس الروبوتات.

والتقرير الذي نشرته مجلة ساينس العلمية هو الأشمل، ويتناول نحو 126 ألف موضوع على تويتر من 2006 إلى 2017.

وقام ثلاثة ملايين شخص بإعادة تغريد هذه القصص الإخبارية غير الصحيحة أكثر من 4.5 ملايين مرة.

ولتحديد كذب أو صحة الخبر، اعتمد الباحثون على ست منظمات مستقلة للتحقق من المعلومات، وكتب التقرير الذي أعده باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا إن الأخبار الكاذبة تحظى بفرصة الانتشار سبعين في المئة أكثر من الأخبار الحقيقية.

وتستغرق الأخبار الصحيحة مدة أطول بست مرات للوصول إلى 1500 شخص، مقارنة مع القصص الكاذبة للوصول إلى العدد نفسه، واقتصرت الدراسات السابقة حول الموضوع على حالات دراسية أو عينات أصغر.

وقال الباحثون إن القصص الكاذبة تنتشر أسرع على أساس «فرضية الطرافة» التي تفترض إن الناس يشاركون هذه الأخبار لأنها تثير الاستغراب أكثر من الإخبار الحقيقية.

وقال التقرير إن الأخبار الكاذبة تحفز على الرد على تويتر والتعبير عن الدهشة والخوف، أو الاشمئزاز. أما الحقيقية فإنها تثير مشاعر الحزن والترقب والفرح والثقة.

أطراف أخرى أيضاً.

ويمكن للمستخدمين تحديد ما يريدون تفعيله من التطبيقات التي تستخدم بيانات نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس»، مثل تطبيقات الخرائط. ويمكنهم أيضاً تعطيل الخيارات التي تراقب الأماكن التي نتردد عليها كثيراً، بالإضافة إلى تعطيل خدمات المواقع بالأساس. وغالباً ما ينصح خبراء أمن الإنترنت بتعطيل هذه الخدمات. غير أن عدداً من الدراسات أظهر أن هاتفك المحمول سيستمر في إرسال بيانات عن موقعك.

### وصية هامة

الدافع الأساسي وراء كل ذلك التعقب قد لا يتجاوز توصيل الإعلانات إلينا، لكن بالنسبة للأشخاص، الذين ينزعجون من ذلك، هناك طرق للتقليل منه. الوسيلة الفورية هي تفعيل خاصية «لا تتعقب»، وإخبار المواقع أنك لا ترغب في أن يتتبعك أحد، لكن نظام الاستجابة لطالبك أمر طوعي من جانب الشركات. كما يمكنك أيضاً تفعيل خدمات كشف المتعقبين داخل متصفح الإنترنت الذي تستخدمه. وفي حال التطبيقات، فإن الأمور تكون معقدة نسبياً، حيث إن حجب بيانات حساسة ومنعها من مغادرة هاتفك يمكن أن يؤثر سلباً في أداء التطبيق، وعلى تجربة المستخدم له. كما أنه يمكن أن يضر بمدى توافر تطبيقات مجانية، عبر إغلاق الإعلانات، وهي مصدر رئيسي للدخل بالنسبة لمطوري التطبيقات.

وبوصفي نشطاء في مجال الخصوصية، مثل منظمة «تاكتيكال تيك كوليكتيف»، بسلسلة من الخطوات، تنصح المستخدمين بمعرفة ما يوقعون عليه. كما تعرض هذه المنظمة ملخصاً لسياسات الخصوصية لمعظم أدوات ومواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً. لكن لا يوجد حل سهل لمشكلة معقدة.

ففي مقال نُشر في موقع «لايفهاك»، كتب الصحافي الأميركي أسلي أومر 12 وصية لمن يرغبون في ألا يتم تعقبهم عبر الإنترنت. وآخر تلك الوصايا كانت واضحة تماماً ومميزة: بالنسبة لهؤلاء المصابين بجنون الشك: تخل عن كل التقنيات، استخدم فقط الورقة والقلم، الآلة الكاتبة، والمحادثات مع الأشخاص وجهاً لوجه، ومشاركة الصور بالطرق القديمة.

أندرويد أو «أي أو إس»، تطلب تلك التطبيقات موافقة من الأشخاص على الوصول إلى بياناتهم الشخصية. وأضافت: بمجرد أن يحصل التطبيق على تصريح بجمع هذه البيانات، يمكنه أن يتداول بياناتك مع أي شخص يرغب فيه مطور التطبيق، كما يسمح لشركات الطرف الثالث بتعقب مكانك وتحركاتك وماذا تفعل.

### مكتبة رقمية

عملية جمع البيانات معقدة: فكثير من المواقع وتطبيقات الهواتف يجري إعدادها عبر جمع برامج مختلفة، تم تطويرها من جانب شركات أخرى، وهو ما يوفر الوقت والمال الذي قد ينفق على إنشاء برامج جديدة تماماً. وهذه البرامج والتطبيقات تخزن في مكتبات رقمية، لكن هذه البرامج يمكنها أن تجمع كميات هائلة من البيانات الحساسة، وتقود في النهاية إلى تطوير ملفات رقمية تفصيلية للمستخدمين، حتى من دون موافقتهم. كيف؟ حسناً نفس الشركات المسؤولة عن هذه المكتبات الرقمية ربما تخدم العديد من العملاء. وهذا قد يعني أنه إذا كان مُصنّع تطبيق ما، يرغب مثلاً في الحصول على موافقتنا ليطالع على مكان وجودنا ومُصنّع تطبيق آخر - يرغب في استخدام جهات الاتصال الخاصة بنا - يعتمدان على نفس المكتبة الرقمية، فإن مزيداً من البيانات، أكثر من تلك التي تقدم بها المستخدم طوعاً في المرحلة الأولى، ربما تكون متاحة للمكتبة على وجه العموم.

### توقيع على بياض

التطبيقات التي تعلن عن سياستها بشأن خصوصية المستخدمين عادة ما تفعل ذلك بطريقة مبهمّة وغير نصوص تتضمن آلاف الكلمات. لكن من سيقراً كل ذلك؟ أظهرت دراسة أميركية كندية أن أغلب الناس ليس لديهم دراية بمضمون ما يوقعون عليه.

وفي عام 2011، كشف استطلاع بريطاني أن 7 في المئة فقط من المستخدمين يقرؤون شروط وبنود الإنترنت عندما يوقعون على استخدام منتج أو خدمة ما.

### خطواتك محسوبة

الهواتف النقالة وأجهزة الكمبيوتر اللوحية يمكنها أن تتعقب تحركاتنا باستمرار، وربما أن تشاركها مع





# التقنيات الجديدة

## هل تعيد تبسيط إجراءات الأمن في المطارات ؟

رُبما لم تشهد السنوات الخمس عشرة الماضية بادرة تحسُن واحدة، تجعل من إجراءات السفر والأمن بالمطارات أكثر سهولة أو أقل استهلاكاً للوقت، فمُنذ أحداث سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة الأمريكية، وحركة السفر والتنقل الجوية حول العالم تتجه الى مزيد من التعقيد، وإلى مزيد من الإجراءات الأمنية المتعبة، والتي تهدف بطبيعة الحال أولاً وأخيراً الى جعل السفر جواً أكثر أمناً في ظل تنامي المخاطر والتهديدات الأمنية المتعلقة بتلك الصناعة تحديداً.

إصطحاب الأجهزة الإلكترونية كبيرة الحجم على متن الطائرات المغادرة من مدن عديدة في المنطقة مؤخراً، وتوارد أنباء تتعلق بإحتماليات التوسع في إتخاذ قرارات مُشابهة في دول أخرى

الأمن، وجعلها أكثر سرعة وسهولة، أو أقل تشدداً، دون الإخلال بمستوى التأمين الذي تقدمه .  
ولكن في الواقع، فإن سيناريوهات منع

وبناء على ذلك، فقد لا يميل المرء الى التصديق بأنه قد تحمل بعض التقنيات الجديدة، والتي لا تزال قيد الإختبار حالياً، بادرة تحسُن فيما يتعلق بتبسيط إجراءات

فحص الأمتعة والحقائب كبيرة الحجم التي يتم شحنها على الطائرات، ولكن كان الحجم الكبير لتلك الأجهزة، وبطء عملية الفحص نسبياً يقف عائقاً أمام إستخدامها في فحص الأمتعة الشخصية الصغيرة، ولكن شركات مثل Analogic نجحت في تطوير ماسحات باستخدام الأشعة المقطعية صغيرة الحجم وسريعة الأداء يُمكن استخدامها في فحص الأمتعة التي يصطحبها الركاب على الطائرة.

وفي حين لا تزال التقنية إختبارية، إلا أن المؤشرات والأهداف الأولية تُصَب في جهة إيجابية إلغاء حظر إصطحاب الأجهزة الإلكترونية بكافة أشكالها داخل كبائن الطائرات، ليس هذا فحسب، بل وكذلك السماح للركاب بالمرور بحقائبهم التي تحتوي على الحاسبات المحمولة وكذلك السوائل دون الحاجة الى إخراج تلك المحتويات خارج حقيبة اليد أولاً لفحصها بشكل مُستقل، كما هو الوضع حالياً.

وتُصَب تلك الأهداف في حال تحقيقها في مصلحة سرعة إتمام إجراءات السفر، والحد من طوابير الإنتظار أمام بوابات تأمين المطارات، وكذلك جعل تجربة السفر أكثر سهولة وأقل إرهاقاً. ولكن تقف التكلفة المرتفعة لتلك الأجهزة عائقاً أمام تعميم إستخدامها في مزيد من المطارات، والأهم في مزيد من الدول حول العالم.



## » تجارب لفحص الأمتعة الشخصية بالأشعة المقطعية بدلاً من السينية في مطاري بوسطن و فينكس «

## » نجاح التجارب يعني إلغاء حظر اصطحاب الأجهزة الإلكترونية داخل كبائن الطائرات «

من العالم، أدت الى تسريع وتيرة العمل على إختبار تقنيات جديدة لفحص الأمتعة والركاب. بوسطن و فينكس. متن الطائرة، وذلك بصفة تجريبية في مطاري

وتُقدم تقنية استخدام الأشعة المقطعية في فحص الأمتعة ميزات إضافية مقارنة بالأجهزة التقليدية، حيث يتمكن العاملون على أمن الحقائب من رؤية صورة ثلاثية الأبعاد لمحتويات الحقائب، وهو أمر مُفيد بشكل خاص في فحص الحقائب التي تحتوي على الأجهزة الإلكترونية، حيث تتسبب الشرائح الإلكترونية المترصدة فوق بعضها البعض في حجب محتويات الحقائب من تحتها، وهو ما يتم تلافيه عند استخدام التقنية الجديدة.

وتُستخدم تلك التقنية حالياً بالفعل في

وتأتي في مقدمة تلك التقنيات تقنية فحص الأمتعة الشخصية باستخدام الأشعة المقطعية، بدلاً من أجهزة الفحص باستخدام الأشعة السينية التقليدية، فقد كانت إدارة أمن النقل TSA الأمريكية قد أعلنت بعد البدء في تطبيق قرارات منع إصطحاب الأجهزة الإلكترونية كبيرة الحجم في عدد من المطارات على الرحلات المُتجهة الى الولايات المتحدة، عن تشغيل إثنين من أجهزة الأشعة المقطعية صغيرة الحجم التي تُستخدم في مسح الأمتعة الشخصية التي يصطحبها الراكب معه على





## براءات اختراع لرجال الجمارك في دبي

عندما يحب رجل الجمارك عمله فإنه لا يؤديه بشكل روتيني، بل يبذل ويبتكر فيه من أجل أن يقوم بمهمته على خير وجه، ووراء النجاحات الرائجة لجمارك دبي هناك رجال يعملون ويبدعون في صمت، لمواجهة أكبر حركة للمسافرين في العالم، حيث تخطت أعداد المسافرين في مطارات دبي 83 مليون زائر سنوياً، وبعض هؤلاء الرجال ابتكر أساليب جديدة ومتطورة للعمل، سجلت بأسمائهم كبراءات اختراع.

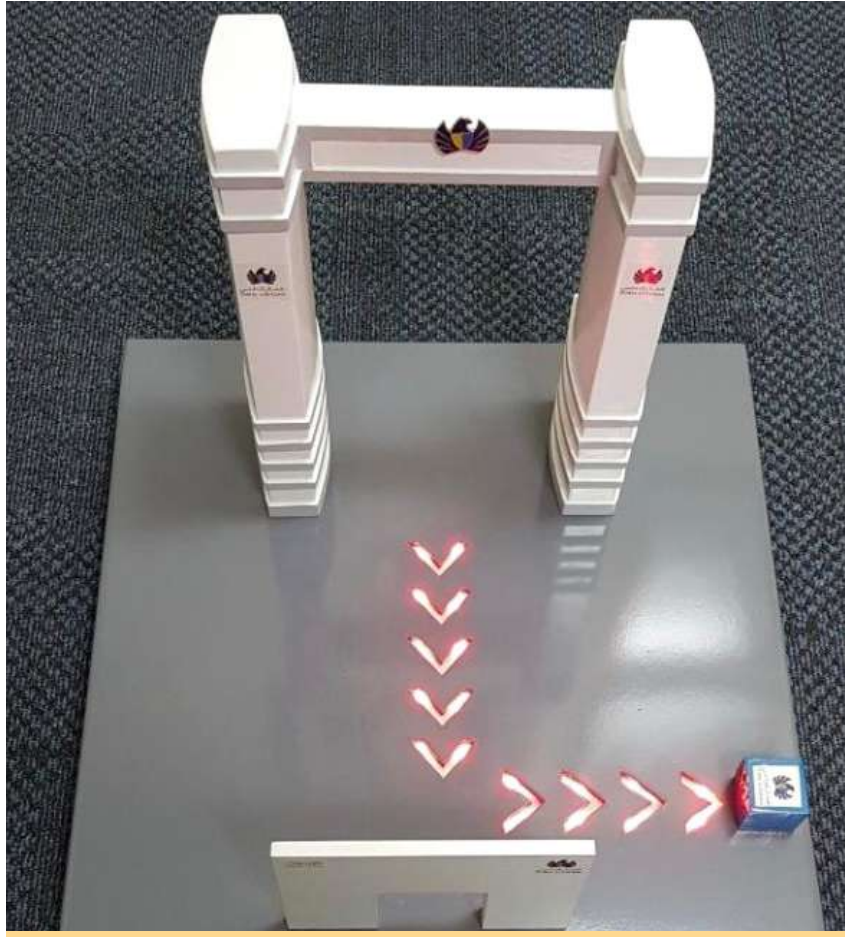
وأكد أحمد جوهر أن تطبيق العين الثالثة عبارة عن تقنية ذكية تتقف الموظفين بتحليل حقائق المسافرين والاجراءات المتبعة للحقائب المشبوهة، بحيث تسهل بناء قاعدة معلومات أمنية في الذهب من ناحية الممنوعات المقيدة والمحظورة، وطريقة اخفائها في الحقيبة، وهو ما يعتبر مقترحا فريداً من نوعه وغير موجود في دول العالم من حيث تثقيف التلقائي ودون الاعتماد على عملية التعليم أو محاضر أو المادة. وحصد التطبيق جائزة أول تطبيق مبتكر

وقد كان الشغف الكبير لدى أحمد عنبر جوهر ضابط تفتيش أول من جمارك دبي بعمله، الفضل في ابتكار وتسجيل ثلاثة براءات اختراع باسمه تضمنت المسار الذكي وتطبيق العين الثالثة والخارطة الكيروكية.

وساهمت تلك الابتكارات في تحقيق نتائج إيجابية في أعداد القضايا المضبوطة وإغلاق الثغرات الأمنية، إضافة إلى رفع نسبة رضى وسعادة المسافرين عبر تحقيق التفتيش دون توقف، وقللت من الاعتماد على العنصر البشري.



أحمد عنبر



## «العين الثالثة» تطبيق ذكي لتحليل حقائب المسافرين و«المسافر الذكي» رفع مؤشر السعادة

للتفتيش باعتبارهم انهم غير مرغوبين من قبل المفتشين، وتكدس المسافرين في الحرم الجمركي بسبب عدم معرفتهم مسارات الخروج.

وضرورة تفريغ موظف لعملية توجيه المسافرين فقط، منوهاً إلى أنه منذ تطبيق الابتكار ارتفع مؤشر السعادة عند المسافرين القادمين إلى دبي، وبلغت نسبة التذمر 0% كما أنه نظم سير المسافرين في الحرم الجمركي، مشيراً إلى أن الفكرة خدمت أصحاب الهمم، كما قللت الجهد على المفتش في عملية تحويل المسافرين.

وأفاد جوهراً أن الابتكار الثالث الذي أطلق عليه الخارطة الكيروكية (خارطة المراقب الأمني)،

في مدة زمنية قصيرة جداً، وعمل على توافر مرجع معتمد للتأكد من الاشتباه قبل فتح الحقيبة.

وأشار جوهراً إلى أن الابتكار الثاني الذي نفذته أطلق عليه «المسار الذكي»، هو عبارة عن تقنية ذكية تتعرف على الحقيبة المطلوبة للتفتيش، بحيث إنها ترشد المسافرين بمسارات مضيئة على الأرض توضح مسار المسافر بشكل ذكي وتلقائي، ومعرفة إن كان يجب عليهم التوجه لإجراءات تفتيش الحقائب أو التوجه إلى بوابة الخروج من المطار، وهي أول فكرة مبتكرة على مستوى العالم.

موضحاً أن أسباب نشأة الفكرة تعود إلى تدمير بعض المسافرين عند تحويلهم

على مستوى العالم في المجال الجمركي، كما حصل على شهادة براءة الاختراع، لتمييزه في سهولة الاستخدام لجميع الموظفين الميدانيين، وسهولة التحديث والنشر بين المستخدمين لضبط أحدث أنواع الممنوعات وأحدث طرق التهريب على مستوى العالم، وتدريب الموظفين بشكل ذاتي دون الاعتماد على مدرب أو محاضر، وسرعة بناء قاعدة المعلومات في الذهب من خلال استخدامه للمرة الأولى، كما أنه يستخدم كمرجع لمطابقة نوع الممنوع في الحقيبة.

وأضاف جوهراً إن الابتكار حصل على تقييم ممتاز جداً بنسبة 99.9% من خلال تقييم الموظفين في الاستخدام والاستفادة منه، حيث عمل على رفع كفاءة المفتشين على مستوى مباني مطارات دبي، في ضبط المواد المقيدة والمحظورة والممنوعات ذات الخطورة العالية، وتأهيل المفتشين الأمنيين





## «الخارطة الكيروكية» كشف قضية سارق الحقائق الأولى على مستوى الخليج»

تفتيشها جميعاً بمجرد الوصول، ويتم تحويل الحقائق المشبوهة في مسار مختلف عن السليمة، وتصل إلى مرحلة التفتيش النهائية عند الاستلام من قبل أصحابها واتخاذ الإجراءات القانونية وفقاً لكل حالة، دون تعطيل الآخرين.

ولفت خالد يوسف إلى أن الممر الذكي يقوم بإحصاء أعداد الحقائق بنوعيتها، مبيناً أنه تم تركيب 25 ممرًا ذكيًا في كافة مطارات دبي ويتم زيادة العدد وفقاً للمستحدثات، كما إن النظام آلي ولا يحتاج إلى عدد من الموظفين ما يعني أنه يوفر الكلفة التشغيلية.

وأكد أن النظام عمل على اختصار زمن التفتيش إلى صفر للحقائق السليمة، والتسريع في إلقاء القبض على المتهمين في الحقائق المشبوهة، منوهاً بتتبع تلك الحقائق عبر غرفة العمليات، والكشف عن آلاف الحقائق المشبوهة بعد تطبيق النظام. وأشار خالد إلى أن الممر الذكي عرض في العديد من المعارض المحلية والعالمية وحازت الفكرة العديد من الجوائز وإمكانية تطبيقها في مطارات أخرى.

والذي يقوم باكتشاف وفصل الحقائق المشبوهة، وتتبعها منذ لحظة الوصول إلى الانتهاء من تفتيشها بعيداً عن الحقائق السليمة، عبر وضع شريحة مغطاة بطريقة آلية تتلف تلقائياً عند الخروج، والابتكار تكلفته بسيطة جداً مقارنة بفوائده والنتائج التي حققها منذ إنطلاقه.

وأكد خالد يوسف أن تزايد أعداد المسافرين في مطارات دبي والتي تخطت 83 مليون زائر سنوياً يجعل حجم الحقائق التي يتم التدقيق عليها كبيراً، وانطلاقاً من التسهيل على الجمهور وتحقيق أعلى معدلات السعادة دون إيقافهم فترات طويلة، برزت الحاجة إلى نظام أمني تفتيشي للحقائق سريع يحقق منظومة الأمن الناعم وخصوصية المسافرين القادمين إلى الدولة، ويقوم على الفصل بين الحقائق المشبوهة والسليمة عبر ما أطلق عليه «الممر الذكي».

وأشار خالد إلى أنه يتم وضع شريحة مغطاة صغيرة جداً في الحقائق للفصل فيما بينها وتتبع كافة أنواع الحقائق التي يتم



خالد يوسف

عبارة عن خارطة إلكترونية ذكية للمراقبة عبر الكاميرات بحيث يتم متابعة المسافرين الذين يتم الاشتباه بهم بطريقة تلقائية، وتسهل الإجراءات من حيث كشف جميع مواقع الكاميرات للمشغلين الأمنيين في غرفة العمليات والمراقبة.

وبالإضافة إلى متابعة جميع تحركات الحقائق والعاملين عليها وسرعة التنقل بين الكاميرات بسرعة فائقة، مشيراً إلى أنه من أبرز نتائجه، الكشف عن قضية سارق الحقائق الأولى على مستوى الخليج، والكشف عن قضايا نزع شرائح أمنية من قبل المهربين، كما كشف ثغرات أمنية في 84 قضية.

### ممرًا ذكيًا

كما ابتكر خالد أحمد يوسف مدير أول مبنى المطار رقم «1» في دبي «الممر

## في مطار الكويت جهاز جديد للكشف عن المخدرات والمتفجرات

المسافرين وحقائبهم، زودت الإدارة جمرک مطار الكويت بجهاز الكشف عن المخدرات والمؤثرات العقلية والمتفجرات، لافتاً إلى أن الجهاز يأخذ مساحة من الحقائب والأمتعة الشخصية والطرود البريدية وذلك عن طريق استخدامه تقنية التحليل الأيوني، معتبراً أن الجهاز ذات أداة تحليل عالية الكفاءة ويمكن من خلاله الكشف عن مجموعة واسعة ومتنوعة من المواد المخدرة والمتفجرة.



وأضاف إن الجهاز يمتاز بسهولة تفتيش الحقائب والأمتعة الشخصية والطرود البريدية والمواد المخدرة والمتفجرة في الوقت نفسه، إضافة إلى توافر شاشة عرض كبيرة تعمل باللمس للتحكم بالجهاز، كما أن الجهاز لديه القدرة على اكتشاف العديد من المواد المخدرة والمتفجرة مع إمكانية برمجة مواد أخرى.

في أنها مخدرات بعد نجاح تجربته. وأوضح مراقب جمرک المطار لحريرة «الراي» أنه في ضرورة تزويد المنافذ بالأجهزة وأدوات الكشف الحديثة لمساعدة مفتشي الجمارک في عملهم في تفتيش

زودت الإدارة العامة للجمارك الكويتية منفذ المطار بجهاز جديد للكشف عن المخدرات والمؤثرات العقلية والمتفجرات، لمساعدة المفتش الجمرکي في كشف الممنوعات والمواد والأدوية التي يشتبه

دربك خضر  
نظام التخليص المسبق  
لتيسير الحركة التجارية عبر جسر الملك فهد





## شئون الجمارك تحتفي بمنتسبيها في «الغبقة الرمضانية»

حيث يهدف هذه التجمع الأسري لتدعيم أواصر الترابط والتآخي بين أبناء الأسرة الواحدة، لاسيما وأنه جاء في جو عائلي مفعم بنفحات الشهر الفضيل وروحانياته الدافئة، بعيداً عن ضغوطات والتزامات العمل، وهو الأمر الذي يعزز من القيم الروحية لهذا الشهر ويدعم روح الأسرة الواحدة التي يتميز بها منتسبي شؤون الجمارك وهو المعنى الكبير الذي تؤكد بحرص الجميع على الحضور ليعكس مدى الألفة والمحبة التي تسود بينهما، والتي تظهر جلية مع هذه الأجواء الرمضانية لما فيها من بعد اجتماعي وإنساني بعيداً عن أجواء العمل اليومية .

أقامت شؤون الجمارك الغبقة الرمضانية لجميع منتسبيها بمناسبة شهر رمضان المبارك وذلك في فندق جراند ويندهام، بحضور معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك وكبار المسؤولين بالجمارك ومنتسبيها .

وتأتي الغبقة الرمضانية كتقليد سنوي تحرص على إقامته شؤون الجمارك خلال شهر رمضان المبارك والتي شملت العديد من الأنشطة والفعاليات والاحتفال بليلة القرقاعون .









## حملة " احم قلبك " في ضيافة الجمارك بالتعاون مع إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة وإدارة السلامة والصحة المهنية بوزارة الداخلية



### " الجمارك " تنظم حملة توعوية للوقاية من سرطان الثدي



## الجمارك توزع الهدايا الرمزية عبر جسر الملك فهد بمناسبة عيد الأضحى المبارك



## مشاركة الجمارك في مهرجان صيف البحرين 2018 " خيمة نخول "





## تعزيز حركة السفر والتجارة المشروعة



النقيب وعد راشد النجم

الذين يتابعون العمل في شئون الجمارك البحرينية، يدركون حجم الطموحات التي يسعى إليها معالي الشيخ أحمد بن حمد آل خليفة رئيس الجمارك، لتطوير هذا المرفق الحيوي وفق مبادئ رؤية 2030.

والطموحات لا تتحقق غاياتها بالصدفة وإنما من خلال التخطيط السليم، والعمل الدؤوب لتحويل هذه التطلعات إلى واقع يلمسه الجمهور الذي يتعاون مع شئون الجمارك من أفراد أو شركات.

ولاشك أن الجميع قد لمسوا نتائج مشاريع التطوير الأخيرة، ومنها على سبيل المثال - لا الحصر - عملية التخليص المسبق للشاحنات على جسر الملك فهد، والتي بدأ تطبيقها منذ الأول من أبريل الماضي، فقد أحدثت نقلة نوعية، حيث تقلص متوسط زمن انتظار الشاحنات، من ساعة ونصف إلى ساعتين في المتوسط، ليتراوح بعد شهر واحد فقط بين 30 إلى 45 دقيقة فقط، وهو ما أدى إلى تسهيل وتيرة العمل الجمركي وانسياب حركة الشاحنات بشكل فعال وهو ما أدى بدوره إلى عدم تكدس الشاحنات في الساحة الجمركية، وفي كل يوم تسجل التجربة مزيداً من النجاح.

ومن أجل مزيد من التيسير فإن شئون الجمارك، بصدد الاستعانة بأجهزة متطورة ذات طاقة استيعابية أكبر وتحليل أدق للمعلومات، ستساهم في عملية انسياب الحركة عبر المنافذ الجمركية كافة.

كذلك تم الإعلان العام الماضي عن تطوير نظام مسح الحاويات المطبق في ميناء خليفة بن سلمان وجسر الملك فهد، لأن الطاقة الاستيعابية الحالية ما بين 20 إلى 25 حاوية في الساعة، أما الأجهزة الحديثة التي من المتوقع أن تعمل نهاية العام الحالي، ستضاعف العمل من جهاز في كل منفذ إلى جهازين، وأحدهما يستطيع مسح 120 حاوية في الساعة الواحدة، أما الجهاز الآخر سيكون من نوعية الأجهزة التي تستخدم الأشعة ذات الاختراق العالي. إنه مشروع عالي القيمة وتصل كلفته إلى أكثر من 9 ملايين دينار تمت تغطيتها من رسوم الخدمة وبدعم من اللجنة التنسيقية برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء.

كذلك فإن هناك اهتمام كبير بمشروع النافذة الواحدة، الذي ينظر إليه باعتباره مشروعاً وطنياً، حيث تشارك فيه عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة وهو نظام تخليص يخضع للتحديث والتطوير دائماً بهدف رفع جودة الخدمات الجمركية المقدمة، إضافة إلى نظام الدفع الإلكتروني والذي سهل على المخلصين والمستثمرين والمتعاملين مع الجمارك عملية إنهاء الإجراءات الجمركية.